

الفصل الخامس: اختبارات الفروض

- اختبارات الفروض الخاصة بتأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية في اهتمامات الجمهور.
- اختبارات الفروض الخاصة بتأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية في اتجاهات الجمهور.

يختبر الباحث في فروض الدراسة من الأول الرئيسي للخامس الرئيسي علاقة خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية (المتغيرات المستقلة) باهتمامات الجمهور (متغير تابع) بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" مع الأخذ في الاعتبار متغيري النوع والخلفية المعرفية للمفحوصين عن هذه القضية كمتغيرين وسيطين.. وتفصيل ذلك كالآتي :

الفرض الرئيسي الأول

يطرح هذا الفرض تصوراً علمياً حول وجود اختلاف بين تأثير كل من الخبر القصير والتقرير الإخباري - كشكلين صحفيين إخباريين - في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، سواء على المستوى الإجمالي لهذه الاهتمامات أو على مستوى المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذه الاهتمامات، مع الأخذ في الاعتبار أن دلالة وجود هذا الاختلاف من عدمها قد تتأثر بنوعي الشكل الصحفي الإخباري فقط دون باقي المتغيرات أو بمتغير النوع أو بوجود اختلافات في مستويات الخلفيات المعرفية للمفحوصين أو ربما باختلاف مراحل دورة الاهتمام بالتغطية الصحفية الإخبارية لهذه القضية فهذا الفرض ينص على أنه: يختلف تأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، فهذا الفرض ينص على أنه : يختلف تأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" ... وهو ما يمكن رصده وقياسه من خلال اختبارات الفروض الفرعية التالية:

أ- الفرض الفرعي الأول: ينص هذا الفرض على أنه : يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير كل من الخبر الصحفي القصير والتقرير الإخباري -

كشكولين صحفيين إخباريين - في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة،
وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥٨) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري
في اهتمامات المفحوصين

مستوى المعنوية	درجات الحرية	ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الشكل الصحفي	الاهتمامات ومكوناتها
٠,٣٢٨	١٦٦,٦	٠,٤٩	٠,٥٧	٣,١	خبر قصير	مكون معرفي
			٠,٤٢	٣	تقرير إخباري	
٠,٢٢١	١٦٦,٢	٠,٩٩	٠,٤٩	٣,٢	خبر قصير	مكون وجداني
			٠,٣٨	٣,١	تقرير إخباري	
٠,٦٧٨	١٦٦,٩	٠,٤٢-	٠,٥٧	٢,٩	خبر قصير	مكون سلوكي
			٠,٤١	٣	تقرير إخباري	
٠,٧٢٤	١٦٤,٥	٠,٣٥	١,٥	٩,٢	خبر قصير	الاهتمامات
			١,١	٩,١	تقرير إخباري	

ن - ٩٠ لكل تجربة على حده

تثبت بيانات هذا الجدول أنه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق بين تأثير كل من الخبر القصير والتقرير الإخباري في اهتمامات المفحوصين بتلك القضية عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين تأثير هذين الشكلين الصحفيين الإخباريين في هذه الاهتمامات؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمستوى الإجمالي للاهتمامات ٠,٣٥ بدرجات حرية ١٦٤,٥ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٧٢٤، وبالتالي نرفض هذا الفرض ونقبل نظيره البديل القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين تأثير كل من الخبر الصحفي القصير والتقرير الإخباري في اهتمامات هؤلاء المفحوصين، أي أن اختلاف نوع الشكل الصحفي الإخباري الذي تعرض له هؤلاء المفحوصين نلم يكن له تأثير دال في هذه الاهتمامات.

ولم يثبت أيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين تأثير هذين الشكلين الصحفيين الإخباريين في المكونات الثلاثة لاهتمامات المفحوصين بهذه القضية: فبالنسبة للمكون المعرفي بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٤٩ بدرجات حرية ١٦٢,٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبالنسبة للمكون الوجداني فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٩٩ بدرجات حرية ١٦٦,٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وعلى مستوى المكون السلوكي بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٤٢ بدرجات حرية ١٦١,٩ وهي قيمة غير الإحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وطبقاً لهذه النتائج تتشابه المكونات الثلاثة للاهتمامات في عدم تأثرها بمتغير الشكل الصحفي الإخباري بالتالي فلم تكن هناك اختلافات حقيقية بهذه المكونات وهو ما يعني قبول الفرض البديل القائل بعدم وجود فرق دال إحصائياً بين تأثير كل من الخبر القصير والتقرير الإخباري في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة.

ب- الفرض الفرعي الثاني: يختبر الباحث من خلال هذا الفرض دلالة مدى تداخل متغير النوع في العلاقة بين متغيري الشكل الصحفي الإخباري واهتمامات الجمهور بقضية الدراسة برصد وقياس دلالة الفرق في تأثير الشكل الصحفي الإخباري بين اهتمامات كل من المفحوصين الذكور والإناث بهذه القضية؛ فهذا الفرض ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير كل من الخبر الصحفي القصير والتقرير الإخباري -كشكلين صحفيين إخباريين - في اهتمامات المفحوصين الذكور والإناث بقضية الدراسة .

وقد تم اختبار هذا الفرض العلمي بمستويات متعددة سواء على المستوى الإجمالي للاهتمامات أو على مستوى النوع في حالة اختلاف المحفوصين ذكور وإناث وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥٩) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين تأثير الشكل الصحفى الإخبارى فى اهتمامات كل من الذكور والإناث بقضية الدراسة

مستوى الغنى	درجات الحرية	ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	النوع	الاهتمامات ومكوناتها	الشكل الصحفى	
٠,٥٩٦	٨٨	٠,٥٣-	٠,٥٩	٣	٤٥	ذكور	المكون العرفى	الخبر القصير	
			٠,٥٦	٣,١	٤٥	إناث			
٠,٠٦٩	٨٨	١,٨-	٠,٥٣	٣,١	٤٥	ذكور	المكون الوجدانى		
			٠,٤٤	٣,٣	٤٥	إناث			
٠,٧١٦	٨٨	٠,٣٧-	٠,٥٩	٢,٩	٤٥	ذكور	المكون السلوكى		
			٠,٥٦	٣	٤٥	إناث			
٠,٣٥٤	٨٨	٠,٩٣-	١,٦	٩,١	٤٥	ذكور	الاهتمامات		
			١,٤	٩,٤	٤٥	إناث			
٠,٠٢	٨٨	٢,٤	٠,٤١	٣,١	٤١	ذكور	المكون العرفى		التقرير الإخبارى
			٠,٤٠	٢,٩	٤٩	إناث			
٠,٠٤٥	٨٨	٢	٠,٣٤	٣,٢	٤١	ذكور	المكون الوجدانى		
			٠,٣٩	٣	٤٩	إناث			
٠,٠٢٨	٨٨	٢,٢	٠,٣٩	٣,١	٤١	ذكور	المكون السلوكى		
			٠,٤٢	٢,٩	٤٩	إناث			
٠,٠١٩	٨٨	٢,٤	١,١	٩,٤	٤١	ذكور	الاهتمامات		
			١,٢	٨,٩	٤٩	إناث			

تكشف بيانات الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق فى تأثير نوع الشكل الصحفى الإخبارى بين اهتمامات كل من الذكور والإناث بقضية الدراسة عن وجود اختلاف لتأثير متغير النوع بين كل من الخبر الصحفى القصير (الذي تعرض له مفحوصو التجربة الأولى) ، والتقرير الإخبارى (الذي تعرض له مفحوصو التجربة الثانية) بدرجات حرية ٨٨ على النحو الآتى:

- ثبت وجود فرق دال إحصائيًا على المستوى الإجمالي لاهتمامات المفحوصين الذكور ونظرائهم الإناث الذين تعرضوا لتقارير إخبارية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٤ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١٩ أي أن متغير النوع يؤثر ويتداخل في حدوث تأثير في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة، وكما يتضح فإن هذا الفرق لصالح اهتمامات الذكور الذين بلغت قيمة متوسطهم الحسابي ٩,٤ وهي أكبر من مثيلتها للمتوسط الحسابي للإناث التي بلغت ٨,٩، وبناء على ذلك نقبل الفرض القائل بوجود فرق دال إحصائيًا في تأثير تعرض مفحوصي التجربة الثانية لتقارير إخبارية صحفية في اهتماماتهم بهذه القضية بين كل من الذكور والإناث.

كما ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين تأثير التقارير الإخبارية في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتمامات كل من المفحوصين الذكور والإناث كالآتي: في حالة المكون المعرفي لهذه الاهتمامات بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٤ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في حالة المكون الوجداني للاهتمامات نفسها ٢ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٤٥، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمكون السلوكي لتلك الاهتمامات ٢,٢ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٢٨، وكان الفرق في هذه المكونات لصالح الذكور حيث بلغت قيم متوسطاتهم الحسابية درجة أكبر من مثيلاتها للإناث، وتؤكد هذه النتائج الخاصة بتأثير تعرض المفحوصين لتقارير إخبارية صحفية أن اختلاف هؤلاء المفحوصون وفقًا لمتغير النوع بين ذكور وإناث يؤدي إلى اختلاف تأثير مثل هذه التقارير في المكونات الثلاثة لاهتماماتهم بقضية الدراسة.

- وعلى النقيض مما سبق فقد اتضح عدم وجود فرق دال إحصائيًا على المستوى الإجمالي لاهتمامات المفحوصين الذكور والإناث الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٠,٩٣، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية ٠,٣٥٤، مما يعني أن متغير النوع ليست له علاقة تأثيرية أو تداخل في حدوث تأثير في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بقضية الدراسة، وبناء على ذلك نرفض الفرض القائل بوجود فرق دال إحصائيًا في تأثير تعرض مفحوصي التجربة الأولى لأخبار صحفية قصيرة في اهتماماتهم بتلك القضية بين كل من الذكور والإناث فيما بينهم، ونقبل الفرض البديل القائل بعدم وجود مثل هذا الفرق.

واتضح أيضًا عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين تأثير التعرض لأخبار صحفية قصيرة في مكونات هذه الاهتمامات معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا بين المفحوصين تبعًا لاختلاف متغير النوع ذكورًا كانوا أم إناث كالآتي: فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة في حالة المكون المعرفي -٠,٣٥، وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٥٩٦، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في حالة المكون الوجداني -١,٨، بدرجات الحرية نفسها وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٦٩، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة في حالة المكون السلوكي -٠,٣٧، وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٧١٦، وتؤكد هذه النتائج أن متغير النوع لم يكن مؤثرًا في وجود اختلاف دال بين تأثير تعرض المفحوصين لأخبار صحفية قصيرة في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتماماتهم بقضية الدراسة.

- من مقارنة النتائج السابقة الخاصة بتداخل متغير النوع وتأثيره كمتغير وسيط في العلاقة بين تعرض المفحوصين لشكلين صحفيين إخباريين مختلفين هما الخبر الصحفي القصير والتقرير الإخباري واهتماماتهم بقضية

الدراسة نخلص إلى وجود أوجه اختلاف في هذا الشأن، فبينما يوجد تداخل وتأثير لهذا المتغير في اختلاف الاهتمامات لدى مفحوصي التجربة الثانية الذين تعرضوا لتقارير إخبارية بين كل من الذكور والإناث فإن مثل هذا التداخل والتأثير ليس له وجود دال في اختلاف الاهتمامات لدى مفحوصي التجربة الأولى الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة بين كل من الذكور والإناث، وبناء على ذلك فقد ثبتت صحة هذا الفرض الفرعي الثاني بالنسبة لمفحوصي التجربة الثانية بينما لم تثبت صحته بالنسبة لمفحوصي التجربة الأولى.

ج- الفرض الفرعي الثالث: ويختبر الباحث من خلاله تأثير وتداخل متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة -كمتغير وسيط- في علاقة الشكل الصحفي الإخباري باهتماماتهم بالقضية نفسها؛ لأنه كما سبق وأوضحنا فقد ثبت من اختبار الفرض الفرعي الأول أن الشكل الصحفي الإخباري بمفرده ليس له تأثير دال في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بتلك القضية، وعندما اختبر الباحث تداخل تأثير متغير النوع ثبت من خلال نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني بالتجربة الثانية وجود تأثير دال لهذا المتغير في علاقة الشكل الصحفي الإخباري بهذه الاهتمامات في شكل فرق دال إحصائيًا لهذا التأثير بين الذكور والإناث، وبناء على ذلك أصبح رصد وقياس تداخل تأثير متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن القضية في هذه العلاقة ضرورة علمية وهو ما يتناوله الباحث بالتفصيل من خلال اختبار الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين باختلاف مستويات خلفياتهم المعرفية عن قضية الدراسة⁽¹⁾.

جدول (٦٠) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري

في اهتمامات المفحوصين باختلاف كل مستو من مستويات خلفياتهم
المعرفية .

مستوى المنوية	ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة					ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة					الشكل الصحفي الإخباري	اهتمامات كوتاتها	
	درجات الحرية	ت	الانحراف العياري	الوسط الحسابي	ن	مستوى المنوية	درجات الحرية	ت	الانحراف العياري	الوسط الحسابي			ن
٠,٥	٥٧	٢-	٠,٦٧	٢,٨	٢٤	٠,١	١٠١	٢,٧	٠,٤٥	٢,٢	٥٤	خبر قصير	الكون العرفي
			٠,٤٥	٢,١	٤٠				٠,٢٨	٢	٤٩	تقرير	
٠,٤٢	٥٤	٠,٨	٠,٥٩	٢,١	٢٤	٠,٠٢	١٠١	٢,٢	٠,٤٢	٢,٢	٥٤	خبر قصير	الكون نوجداني
			٠,٢٨	٢,٢	٤٠				٠,٢٨	٢,١	٤٩	تقرير	
٠,٠٢	٦٠	٢,٢	٠,٦٢	٢,٨	٢٤	٠,٠٧	٩٥	١,٨	٠,٥٢	٢,١	٥٤	خبر قصير	الكون لعلوكي
			٠,٤٦	٢,١	٤٠				٠,٣٧	٢,٩	٤٩	تقرير	
٠,٠٦	٧٢	١,٩-	١,٧	٨,٧	٢٤	٠,٠٢	١٠١	٢,٤	١,٢	٩,٦	٥٤	خبر قصير	اهتمامات
			١,٢	٩,٢	٤٠				١	٩	٤٩	تقرير	

تشير بيانات الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق في تأثير الشكل الصحفي الإخباري الذي تعرض له مفحوصو تجربتي الدراسة بين اهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة منهم إلى وجود فرق دال إحصائياً بين هؤلاء الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة بالتجربة الأولى ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية بالتجربة الثانية فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٤ بدرجات حرية ١٠١ وهي قيمة دالة إحصائياً عن مستوى المنوية ٠,٠٢، وأن هذا الفرق لصالح هؤلاء الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة حيث بلغت قيمته ٠,٦ بين المتوسطين الحسابيين لهاتين الفئتين من المفحوصين، وهذه النتيجة تختلف مع مثلتها المتعلقة بتأثير الخلفية المعرفية المرتفعة لدى المفحوصين عن قضية الدراسة في العلاقة بين متغير الشكل الصحفي الإخباري واهتماماتهم بتلك القضية.

فقد ثبت من بيانات الجدول نفسه عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تأثير تعرض هؤلاء المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة لأخبار صحفية

قصيرة وبين نظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة أيضاً الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية في اهتماماتهم بقضية الدراسة؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة -1,9، بدرجات حرية 72 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0,06، ونخلص من ذلك إلى أنه بينما يتداخل تأثير متغير الخلفية المعرفية في علاقة الشكل الصحفي الإخباري باهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن قضية الدراسة في صورة وجود فرق دال بين تأثير كل من الأخبار الصحفية القصيرة والتقارير الصحفية الإخبارية، فإن هذا التداخل ليس له تأثير دال في علاقة الشكل الصحفي الإخباري باهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة.

كما تثبت بيانات الجدول السابق أيضاً فيما يتعلق بتداخل تأثير متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتماماتهم بالقضية نفسها ما يلي:

- التشابه في وجود فرق دال إحصائياً بالمكون المعرفي لاهتمامات المفحوصين بتلك القضية سواء ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2,7 بدرجات حرية 101 وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية 0,01، أو نظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -2 بدرجات حرية 57 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0,05، بالرغم من أن الفرق في حالة المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة لصالح أولئك الذين تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهم 3,2 مقارنة بقيمة الوسط الحسابي لنظرائهم الذين تعرضوا منهم لتقارير صحفية إخبارية والتي بلغت 3، وهذا الفرق يختلف عن مثيله لدى المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة والذي كان لصالح من تعرضوا منهم لتقارير صحفية إخبارية حيث

بلغت قيمة الوسط الحسابي لهم ٣,١ وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي للذين تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة والتي بلغت ٢,٨.

وتؤكد النتيجةتان السابقتان على تداخل متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة في وجود تأثير دال للشكل الصحفي الإخباري بالمكون المعرفي لاهتماماتهم بهذه القضية وهو ما ظهر في صورة فرق دال إحصائيًا بين من تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية.

- الاختلاف في تداخل متغير الخلفيات المعرفية للمفحوصين عن تلك القضية في تأثير الشكل الصحفي الإخباري بين المكون الوجداني لاهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة، وهو ما توضحه بيانات الجدول السابق، حيث يوجد فرق دال إحصائيًا بالمكون الوجداني لاهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم ذوي الخلفيات نفسها الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٣ بدرجات حرية ١٠١ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٢ وأن هذا الفرق لصالح من تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٢ مقارنة بالمتوسط الحسابي للذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٨ بدرجات حرية ٥٤ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٤٢.

- الاختلاف أيضًا في تداخل المتغير نفسه في وجود تأثير للشكل الصحفي الإخباري بين المكون السلوكي لاهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة، وهو ما توضحه كذلك بيانات الجدول السابق حيث يوجد فرق دال إحصائيًا لتأثير كل من الخبر الصحفي

القصير والتقرير الإخباري بالمكون السلوكي لاهتمامات نوي الخلفيات المعرفية المرتفعة بالقضية نفسها؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٢,٣ درجات حرية ٦٠ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٣ وهذا الفرق لصالح المفحوصين الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,١ وهي أكبر من قيمة نظيره لأولئك الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة والتي بلغت ٢,٨.

وعلى النقيض من ذلك لا يوجد فرق دال إحصائياً بالمكون السلوكي لاهتمامات المفحوصين نوي الخلفيات المعرفية المتوسطة بهذه القضية بين من تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٨ بدرجات حرية ٩٥ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٧.

د- الفرض الفرعي الرابع: يطرح هذا الفرض تصوراً علمياً أساسه رصد وقياس تداخل متغير مراحل التغطية الصحفية الإخبارية لدورة الاهتمام الصحفي بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" في علاقة الشكل الصحفي الإخباري باهتمامات المفحوصين بهذه القضية، فهو ينص على أنه : يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة باختلاف كل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية، وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦١) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري بكل مرحلة

من مراحل دورة الاهتمام الصحفي في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة

مستوى المنوية	درجات الحرية	ت	الانحراف	التوسط الحسابي	الشكل الصحفي الإخباري	الاهتمامات ومكوناتها	مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة	
٠,٤١٥	١٦٤	٠,٨-	٠,٧٩	٢,٧	خبر قصير	المكون	الأولى	
			٠,٥٨	٢,٨	تقرير	المعرفي		
٠,١٠٢	١٧٨	٣,١	٠,٧٢	٣,٢	خبر قصير	المكون		
			٠,٦٧	٢,٩	تقرير	الوجداني		
٠,٦٢٥	١٦٣	٠,٥-	٠,٩٦	٢,٥٩	خبر قصير	المكون		
			٠,٧	٢,٦٥	تقرير	السلوكي		
٠,٤٥٨	١٧٨	٠,٧	١,٧٧	٨,٥٨	خبر قصير	الاهتمامات		
			١,٤٥	٨,٤	تقرير			
٠,٨٧	١٦٧	١,١	٠,٦٨	٣,٣٢	خبر قصير	المكون		الثانية
			٠,٥٣	٣,٢٢	تقرير	المعرفي		
٠,٠٠٦	١٧٨	٢,٨	٠,٦	٣,٤٦	خبر قصير	المكون		
			٠,٥٤	٣,٢٢	تقرير	الوجداني		
٠,٠٠١	١٧٨	٣,٥	٠,٦٩	٣,٤	خبر قصير	المكون		
			٠,٦	٣	تقرير	السلوكي		
٠,٠٠٢	١٧٨	٣,١	١,٦١	١٠,١	خبر قصير	الاهتمامات		
			١,٣٣	٩,٥	تقرير			
٠,٥٩١	١٧٨	٠,٥	٠,٧٩	٣,١	خبر قصير	المكون	الثالثة	
			٠,٧٣	٣	تقرير	المعرفي		
٠,١٧٦	١٧٨	١,٤	٠,٦٨	٣,١٧	خبر قصير	المكون		
			٠,٥٦	٣,٠٤	تقرير	الوجداني		
٠,٢٢٠	١٦٧	١,٢-	٠,٩٢	٢,٨٩	خبر قصير	المكون		
			٠,٧	٣,٠٤	تقرير	السلوكي		
٠,٨٩٣	١٧٨	٠,١٤	٢,٠١	٩,١٤	خبر قصير	الاهتمامات		
			١,٧٣	٩,١٠	تقرير			
٠,٠٠١	١٧٨	٣,٥	٠,٧٤	٣,٢	خبر قصير	المكون		الرابعة
			٠,٦٢	٢,٩	تقرير	المعرفي		
٠,١٦٦	١٦٥	١,٤-	٠,٧٦	٢,٨٢	خبر قصير	المكون		
			٠,٥٧	٢,٩٦	تقرير	الوجداني		
٠,٢٥٨	١٥٢	١,١-	٠,٩	٢,٩٩	خبر قصير	المكون		
			٠,٥٨	٣,١٢	تقرير	السلوكي		
٠,٧٤١	١٦٠	٠,٣٣	٢,٠٦	٩,٠٢	خبر قصير	الاهتمامات		
			١,٤٥	٨,٩٣	تقرير			
٠,٠٩٨	١٤٥	١,٧-	٠,٩٤	٣	خبر قصير	المكون	الخامسة	
			٠,٥٦	٣,١٩	تقرير	المعرفي		

٠,٦٠٣	١٦٩	٠,٥٠	٠,٨٣	٣,١١	خير قصير	المكون الوجداني
			٠,٦٥	٣,١٦	تقرير	
٠,١٨٣	١٦٠	١,٣٠	٠,٨٥	٣,٠٧	خير قصير	المكون السلوكي
			٠,٥٩	٣,٢٢	تقرير	
٠,١٨٠	١٥٦	١,٤٠	٢,٣١	٩,١٨	خير قصير	الاهتمامات
			١,٥٥	٩,٥٧	تقرير	

تظهر بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق في تأثير الشكل الصحفي الإخباري بين اهتمامات المفحوصين بكل مرحلة من مراحل التغطية الصحفية الإخبارية لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة ما يلي:

- التشابه في عدم وجود فرق دال إحصائيا لتأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة خلال تعرضهم للمراحل: الأولى والثالثة والرابعة والخامسة بين مراحل التغطية الإخبارية الخمس لدورة الاهتمام الصحفي، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٧ بدرجات حرية ١٧٨ بين ما تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية خلال المرحلة الأولى وهي قيمة غير دالة عند مستوي المعنوية ٠,٤٥٨ ، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,١٤ بدرجات الحرية ١٧٨ بين من تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية خلال المرحلة الثالثة وهي قيمة غير دالة عند مستوي المعنوية ٠,٨٩٣ ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٣٣ بدرجات حرية ١٦٠ بين الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية خلال المرحلة الرابعة وهي قيمة غير دالة عند مستوي المعنوية ٠,٧٤١ ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة -١,٤ بدرجات حرية ١٥٦ للذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية خلال المرحلة الخامسة وهي قيمة غير دالة عند مستوي المعنوية ٠,١٨٠ ، وتؤكد النتائج السابقة أن متغير دورة الاهتمام الصحفي

بقضية الدراسة خلال المراحل : الأولى والثالثة والرابعة والخامسة المختلفة للتغطية الصحفية الإخبارية لتلك القضية لم يكن له تداخل أو تفاعل دال في تأثير الشكل الصحفي الإخباري في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية.

- وجود فرق دال إحصائيا في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بقضية الدراسة بين الذين تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الآخرين الذين تعرضوا لتقارير إخبارية خلال المرحلة الثانية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣,١ بدرجات حرية ١٧٨ وهي قيمة دالة عند مستوي المعنوية ٠,٠٠٢ ، وهذا الفرق لصالح من تعرضوا لأخبار قصيرة والذين بلغت قيمة الوسط الحسابي لهم ١٠,١ وهي أكبر من قيمة مثيله لمن تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية والتي بلغت ٩,٥ ، أي أن هذه المرحلة كان لها تأثيرها الدال في علاقة الشكل الصحفي الإخباري باهتمامات المفحوصين بتلك القضية.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أيضا على الآتي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين تأثير الأخبار الصحفية القصيرة والتقارير الصحفية الإخبارية التي تعرض لها المفحوصون في كل من: أولاً: المكون الوجداني لاهتماماتهم بقضية الدراسة خلال تعرضهم للمرحلتين الأولى والثانية على التوالي ضمن مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية، فقد بلغت قيمتا (ت) المحسوبة ٣,١ ، ٢,٨ بدرجة حرية ١٧٨ وهما قيمتان دالتان عند مستوي معنوية ٠,٠٠٢ ، ٠,٠٠٦ والفرقان هنا لصالح من تعرضوا لأخبار قصيرة إخبارية حيث كانت قيمتا متوسطيهما الحسابيين أكبر من قيمتي المتوسطين الحسابيين للذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية، وثانياً المكون السلوكي لهذه الاهتمامات خلال تعرض المفحوصين للمرحلة الثانية ضمن مراحل هذه الدورة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣,٥ بدرجة حرية ١٧٨ وهي قيمة دالة عند مستوي المعنوية ٠,٠٠١ والفرق لصالح من

تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي ٣,٢ وهي أكبر من مثلتها للذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية والتي بلغت ٢,٩.

- عدم وجود فرق دال إحصائيا في المكونين المعرفي والسلوك لاهتمامات المفحوصين خلال المرحلة الأولى لدورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية فقد بلغت قيمتا (ت) المحسوبة -٠,٨، -٠,٥، بدرجتي حرية ١٦٤، ٦٣ علي التوالي وهما قيمتان غير داليتين عند مستوي معنوية ٠,٤١٥، ٠,٦٢٥ وكذلك لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المكون المعرفي لاهتمامات المفحوصين الذين تعرضوا سواء لأخبار قصيرة أو تقارير إخبارية خلال المرحلة الثانية من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,١ بدرجة حرية ١٦٧ وهي قيمة غير دالة عند مستوي المعنوية ٠,٢٨٧.

- عدم وجود فرق دال إحصائيا في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتمامات المفحوصين سواء الذين تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة أو لتقارير إخبارية خلال المرحلة الثالثة من مراحل التغطية الإخبارية لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٥، ١,٤، -١,٢ بدرجات حرية ١٧٨، ١٧٨، ١٦٧ علي التوالي وجميعها غير دالة إحصائيا عند مستويات المعنوية ٠,٥٩١، ٠,١٧٦، ٠,٢٢٠، وهذه النتيجة تتشابه مع ما كشفت عنه بيانات الجدول السابق أيضا فيما يتعلق بمدى تداخل تأثير المرحلة الخامسة من مراحل التغطية الصحفية الإخبارية لدورة الاهتمام المفحوصين سواء من تعرض منهم لأخبار صحفية قصيرة أو لتقارير صحفية إخبارية خلال هذه المرحلة الخامسة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة -١,٧، -٠,٥، -١,٣، بدرجات حرية ١٤٥، ١٦٩، ١٦٠، علي التوالي وجميعها ليست دالة عند مستويات المعنوية ٠,٠٩٨، ٠,٦٠٣، ٠,١٨٣.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً في المكونين الوجداني والسلوكي لاهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة سواء من تعرض منهم لأخبار صحفية قصيرة أو لتقارير صحفية إخبارية خلال المرحلة الرابعة لدورة الاهتمام الصحفي؛ فقد بلغت قيمتا (ت) المحسوبة -١,٤، ١,١- بدرجة حرية ١٦٥، ١٥٢ وهما قيمتان غير داليتين عند مستوي معنوية ٠,١٦٦، ٠,٢٥٨ علي التوالي.

الخلاصة: خلص الباحث من اختبار الفرض الرئيسي الأول وفروضه الأربعة الفرعية وباستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري (أخبار قصيرة- تقارير إخبارية) في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" إلى عدم صحة هذا الفرض الرئيسي إذا اقتصر رصد وقياس هذا التأثير للشكل الصحفي فقط دون تداخل أي متغيرات وسيطة أخرى، وهو ما أثبتته اختبار الفرض الفرعي الأول الذي اتضح عدم صحته حيث لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير تعرض المفحوصين لأخبار صحفية قصيرة لتقارير صحفية إخبارية في اهتماماتهم بهذه القضية أو في المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لهذه الاهتمامات.

بينما ثبتت صحة هذا الفرض الرئيسي بوجود فرق دال إحصائياً بين تأثير تعرض المفحوصين لأخبار صحفية قصيرة ولتقارير صحفية إخبارية (متغير الشكل الصحفي الإخباري) في اهتماماتهم بقضية الدراسة وفقاً لتداخل المتغيرات التالية:

١- النوع: فقد ثبت من اختبار الفرض الفرعي الثاني اختلاف تأثير التقارير الصحفية الإخبارية في اهتمامات كل من المفحوصين الذكور ونظرائهم الإناث بهذه القضية، بينما لم يكن هناك فرق دال (اختلاف) في

تأثير تعرض هؤلاء الذكور والإناث لأخبار صحفية قصيرة في اهتماماتهم بالقضية نفسها.

٢- الخلفية المعرفية: اتضح تداخل هذه المتغير من خلال اختبار الفرض الفرعي الثالث الذي ثبت صحته؛ فقد اختلف تأثير التعرض لأخبار قصيرة ولتقرير صحفية إخبارية في اهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة بهذه القضية، واختلف أيضا هذا التأثير للتعرض لهذين النوعين من الأشكال الصحفية الإخبارية في المكونين المعرفي والسلوكي لاهتمامات المفحوصين ذوي الخلفية المعرفية المرتفعة بالقضية نفسها.

٣- مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة كمتغير مستقل وذلك من خلال اختبار الفرض الفرعي الرابع، فقد ثبت صحة وجود إختلاف دال بين إختلاف تعرض المفحوصين لأخبار صحفية قصيرة ولتقارير صحفية إخبارية في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية خلال المرحلة الثانية بين باقي مراحل دورة الاهتمام الصحفي بها، وكذلك كانت هناك فروق دالة في المكون المعرفي لهذه الاهتمامات خلال المرحلة الرابعة وفي المكون الوجداني خلال المرحلتين الأولى والثانية وفي المكون السلوكي خلال المرحلة الثانية فقط.

الفرض الرئيسي الثاني

يتمثل الهدف العلمي من اختبار الباحث لهذا الفرض وفروضه الفرعية الخمسة في رصد وقياس تأثير أطر التحرير الصحفي لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" - باعتبارها إحدى خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية- في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية، ورصد وقياس مدى تداخل متغيري النوع والخلفية المعرفية لهؤلاء عن القضية نفسها كمتغيرين وسيطين في علاقة هذه الأطر باهتمامات المفحوصين بها إضافة إلى متغيري الشكل الصحفي الإخباري ومراحل دورة الاهتمام الصحفي بتلك القضية كمتغيرين مستقلين، ويختبر الباحث كل فرض فرعي علي حدة للوصول إلى تصور عام حول الفرض الرئيسي الثاني الذي نص علي أنه: تؤثر أطر التحرير الصحفي لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" في اهتمامات المفحوصين بها.

١- الفرض الفرعي الأول: يطرح هذا الفرد تصورا علميا حول قياس دلالة ونوع شدة العلاقة الارتباطية بين هذه الأطر وتلك الاهتمامات فهو ينص علي أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة واهتمامات المفحوصين بها، وتوضح نتائج اختبار هذا الفرض العلمي من الجدول التالي:

جدول (٦٢) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس دلالة ونوع وشدة علاقة أطر تحرير قضية الدراسة باهتمامات المفحوصين

اهتمامات المفحوصين بالتجرتين		اهتمامات مفحوصي التجربة الثانية		اهتمامات مفحوصي التجربة الأولى		أنواع أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة
مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٧٣	٠,٠٠٠	٠,٧٨	قانوني لإرشادات السلامة البحرية
٠,٠٠٠	٠,٦٩	٠,٠٠٠	٠,٦٣	٠,٠٠٠	٠,٧١	الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر
٠,٠٠٠	٠,٧٨	٠,٠٠٠	٠,٧٦	٠,٠٠٠	٠,٨٢	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر
٠,٠٠٠	٠,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٧٨	٠,٠٠٠	٠,٦٧	الفاجمة (الكارثة)
٠,٠٠٠	٠,٧٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨	٠,٠٠٠	٠,٧٧	الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة
٠,٠٠٠	٠,٨٠	٠,٠٠٠	٠,٧٢	٠,٠٠٠	٠,٨٨	المسئولية عن الكارثة
٠,٠٠٠	٠,٨٦	٠,٠٠٠	٠,٧١	٠,٠٠٠	٠,٩٣	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية
٠,٠٠٠	٠,٨٢	٠,٠٠٠	٠,٨١	٠,٠٠٠	٠,٨٢	الفشل في إدارة الكارثة
٠,٠٠٠	٠,٧٨	٠,٠٠٠	٠,٨٤	٠,٠٠٠	٠,٧٨	مشكلات سوق النقل البحري بمصر
٠,٠٠٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٧٤	قانوني للكارثة
٠,٠٠٠	٠,٨٠	٠,٠٠٠	٠,٨٨	٠,٠٠٠	٠,٧٦	البياس والإحباط
٠,٢٨٤	٠,١٤	٠,٠٠٠	٠,٨٥	٠,٠٠٠	٠,٨٥	سلبى لعبارات شركة السلام
٠,٠٠٠	٠,٤٤	٠,٠٠٠	٠,٨٣	٠,٠٠٠	٠,٨٧	التحذير من تكرار وقوع الكارثة
٠,٠٠٠	٠,٤٣	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٠,٠٠٠	٠,٧٥	كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة
٠,٤٣٥	٠,١٠	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٠,٠٠٠	٠,٧٩	الحقوق المادية لضحايا الكارثة
٦٠		٣٠		٣٠		ن

تؤكد بيانات الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لرصد وقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين أنواع أطر التحرير الصحفي لقضية دراسة واهتمامات المفحوصين سواء الذين تعرضوا لأخبار صحفية

قصيرة (التجربة الأولى) أو الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية (التجربة الثانية) أو علي المستوى الإجمالي للتجربتين معاً فقد ثبت ما يلي:

١- التشابه في دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية لأطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة بالاهتمامات بتلك القضية لدي مفحوصي التجربة الأولى الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ولدي نظرائهم مفحوصي التجربة الثانية الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية، فقد ثبت دلالة هذه العلاقة بين هذه الأطر جميعها وبين تلك الاهتمامات عند مستوى معنوية بلغت قيمة 0.000 ، كما ثبت أن هذه العلاقة الارتباطية ايجابية أو طردية بمعنى أنه كلما اعتمدت التغطية الصحفية الإخبارية لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" علي هذه الأطر - المحددة في ١٥ أطار موضحة بالجدول السابق - سواء في شكل أخبار صحفية قصيرة أو تقارير صحفية إخبارية كلما زادت اهتمامات المفحوصين بهذه القضية وثبت ايضا أن هذه العلاقة الارتباطية الطردية قوية عند استخدام هذه الأطر في تحرير هذه القضية ؛ فقد تراوحت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين 0.71 (كحد أدنى) ، 0.93 (كحد أقصى) فيما عدا استخدام إطارين أولهما إطار الفاجعة أو الكارثة في تحرير الأخبار القصيرة التي تعرض لها مفحوصو التجربة الأولى ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.67 مما يعني أن شدة العلاقة الارتباطية الطردية بين الاعتماد علي هذا الاطار في تحرير هذه القضية وبين اهتمامات المفحوصين كانت ذات طبيعة متوسطة، وثانيهما استخدام إطار الحوادث للسفن البحرية بمصر بالتقارير الصحفية الإخبارية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.63 مما يعني أن شدة العلاقة الارتباطية بين الاعتماد علي هذا الإطار أيضا وبين اهتمامات هؤلاء المفحوصين كانت ذات طبيعة متوسطة.

٢- علي المستوي الإجمالي لاهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة بتجربتي الدراسة معاً فقد اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بينها وبين استخدام إطارى الحقوق المادية لضحايا الكارثة والسلبى لعبارات شركة السلام عند مستويى معنوية ٠,٤٣٥ ، ، ٠,٢٨٤ ، علي التوالي ، بينما تتشابه باقى الأطر فى وجود علاقة ارتباطية طردية بينها وبين اهتمامات المفحوصين بهذه القضية وتراوحت شدة هذه العلاقة بين مستويين: أولهما وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة بين استخدام ثلاثة أطر فى التحرير الصحفى لهذه القضية هي إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية حيث بلغت قيمة ارتباط بيرسون ٠,٤٤ ، وإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة حيث بلغت قيمة هذه المعامل ٠,٤٣ ، وثانيهما وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام باقى الأطر العشر فى هذه التغطية لهذه القضية وبين اهتمامات هؤلاء المفحوصين بها، فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين ٠,٧٠ (كحد أدنى) ، ٠,٨٦ (كحد أقصى).

ويرى الباحث أن عدم دلالة العلاقة الارتباطية بين استخدام إطارى الحقوق المادية لضحايا الكارثة والسلبى لعبارات شركة السلام فى التحرير الصحفى لقضية الدراسة، وبين اهتمامات مفحوصي التجربتين معا بهذه القضية يمكن تبريره بوجود صور نمطية سلبية لدى الجمهور عن هذه العبارات لتلك الشركة منذ وقوع حادث العبارة "السلام ٩٨" والحوادث اللاحقة له وكذلك ضياع الحقوق المادية لضحايا العديد من الكوارث ومن بينها قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" ، مما رسخ لدى المفحوصين نوعاً من اللامبالاة فى الاهتمام عند تغطية هذه القضية باستخدام هذين الإطارين ، وكذلك اختلاف طبيعة وخصائص كل من الخبر القصير والنقير الإخباري ودمج اهتمامات المفحوصين الذين تعرضوا لهذين الشكليين الصحفيين الإخباريين معاً لأن

رصد وقياس علاقة هذين الإطارين بكل شكل صحفي إخباري على حده سواء الخبر القصير أو التقرير الإخباري ، كان نتيجة ثبوت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين استخدامهما وبين اهتمامات مفحوصي كل تجربة على حدة بهذه القضية .

٢- الفرض الفرعي الثاني: يرصد ويقاس اختبار هذا الفرض تداخل وتفاعل نوع الشكل الصحفي الإخباري في علاقة استخدام أطر معينة في تحرير قضية الدراسة باهتمامات المفحوصين بهذه القضية، فهو ينص على أنه : يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بها باختلاف نوع الشكل الصحفي الإخباري الذي تعرضوا له.

وتكشف بيانات الجدول التالي انه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق في تأثير أطر التغطية الصحفية الإخبارية في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة بين من تعرضوا منهم لأخبار صحفية قصيرة (بالتجربة الأولى) ومن تعرضوا منهم لتقارير صحفية إخبارية (بالتجربة الثانية) فقد ثبت ما يلي:

١- وجود فرق دال إحصائياً بين تأثير خمسة أطر استخدمت في التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بالقضية نفسها باختلاف تعرضهم لأخبار صحفية قصيرة وتقارير إخبارية ، وهذه الأطر على التوالي هي: أولها إطار المسؤولية عن الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٥ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي المعنوية ٠,٠٠٠ ، والفرق لصالح أولئك الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة لأن متوسطهم الحسابي أكبر من نظيره للذين تعرضوا لتقارير إخبارية ، وثانيها الإطار السلبي لعبارات شركة السلام حيث بلغت قيمة (ت)

المحسوبة -١٣ درجات حرية ٣٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠٠ ، والفرق لصالح الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية لأن متوسطهم الحسابي أكبر من نظيره للذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ، وثالثها إطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -١٢,٥ درجات حرية ٥٨ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠٠ ، والفرق لصالح هؤلاء الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية لأن متوسطهم الحسابي أكبر من نظيره للذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ، ورابعها إطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -١٨ درجات الحرية ٥٨ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠٠ ، والفرق لصالح الذين تعرضوا لتقارير صحفية قصيرة، وخامسها إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -١٤ درجات حرية ٣٧ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠٠ ، والفرق أيضا لصالح المفحوصين بالتجربة الثانية الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية لأن متوسطهم الحسابي أكبر من نظيره لأولئك الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة بالتجربة الأولى .

وتؤكد النتائج السابقة أن تداخل متغير الشكل الصحفي الإخباري في علاقة هذه الأطر الخمسة باهتمامات المفحوصين بهذه القضية ينعكس في وجود فرق دال في هذه الاهتمامات بين الذين تعرضوا لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية.

٣- عدم وجود فرق دال إحصائية في تأثير أطر التحرير الصحفي العشر الأخرى في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة بين من تعرضوا منهم بالتجربة الأولى لأخبار صحفية قصيرة ونظرائهم بالتجربة الثانية الذين تعرضوا لتقارير صحفية إخبارية ، وهذه الأطر علي التوالي هي:

أولها الإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٩، بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٣٩٠، وثانيها إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية المصرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٧- بدرجات حرية ٥٠ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٥٠٦، وثالثها إطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٢ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٤٠، ورابعها إطار الفاجعة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٢ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٨٧٢، وخامسها إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,١ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٧١، أما سادس هذه الأطر تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٧ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٤٧٢، وسابعها إطار الفشل في إدارة الكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٥- بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٥٩٢، وثامنها إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة - ٠,١ بدرجات حرية ٥٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٩٢٩، وتاسعها إطار قانوني للكارثة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,١ بدرجات حرية ٤٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٩٢٦، وعاشرها إطار اليأس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة - ١,٤ بدرجات حرية ٥٠ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,١٨٢.

وتؤكد هذه النتائج أن تداخل متغير الشكل الصحفي الإخباري في علاقة الاعتماد علي هذه الأطر العشر في التحرير الصحفي لقضية الدراسة

باهتمامات المفحوصين سواء الذين تعرضوا لهذه الأطر من خلال أخبار صحفية قصيرة أو نظرائهم الذين تعرضوا لهذه الأطر من خلال تقارير إخبارية لم يكن له تأثير دال لأنه لم ينتج عنه وجود فرق دال في اهتمامات هؤلاء المفحوصين باختلاف تعرضهم سواء لأخبار صحفية قصيرة أو لتقارير إخبارية استخدمت الأطر في تحرير تلك القضية.

ونخلص من نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني سواء التي ثبتت من خلالها عدم وجود فرق دال إحصائيا في تأثير أطر التحرير الصحفي الموضحة بالجدول الآتي بين اهتمامات هؤلاء المفحوصين الذين تعرضوا لها من خلال أخبار صحفية قصيرة أو نظرائهم الذين تعرضوا لها من خلال تقارير صحفية إخبارية إلى أن تداخل تأثير متغير الشكل الصحفي الإخباري متمثلاً بشكلي الأخبار القصيرة والتقارير الإخبارية في علاقة استخدام هذه الأطر في تحرير قضية الدراسة باهتمامات المفحوصين بها أمر نسبي، ليس له تداخل مؤثر في هذه العلاقة في عشر أطر من بين ١٥ إطار مقابل وجود تداخل مؤثر ودال بهذه العلاقة في خمسة أطر أخرى أي أن نسبه عدم تأثير التداخل تبلغ ٦٧% مقابل ٣٣% لنسبة تأثير تداخل هذا المتغير بتلك العلاقة.

جدول (٦٣) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين تأثير أطر التحرير الصحفي في اهتمامات المفحوصين باختلاف نوع الشكل الصحفي الإخباري الذي تعرضوا له

مستوى العنوية	اهتمامات المفحوصين			ن	الشكل الصحفي الإخباري	أنواع أطر التحرير الصحفي	
	درجات الحرية	ت	الانحراف المعياري				
٠,٢٩٠	٥٨	٠,٩	٢,١	٩,١	٢٠	خبر قصير	قانوني لإرشادات السلامة البحرية
			١,٦	٨,٦	٢٠	تقرير	
٠,٥٠٦	٥٠	٠,٧-	١,٩	٨,١	٢٠	خبر قصير	الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر
			١,٢	٨,٤	٢٠	تقرير	
٠,٢٤٠	٥٨	١,٢	١	٨,٦	٢٠	خبر قصير	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر
			١,٥	٨,٢	٢٠	تقرير	
٠,٨٧٢	٥٨	٠,٢	١,٩	١٠	٢٠	خبر قصير	الفاجمة (الكارثة)
			١,٢	٩,٩	٢٠	تقرير	
٠,٢٧١	٥٨	١,١	١,٦	٩,٨	٢٠	خبر قصير	الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة
			١,٢	٩,٤	٢٠	تقرير	
٠,٠٠٠	٥٨	٥	١,٢	١١	٢٠	خبر قصير	المسئولية عن الكارثة
			١,٢	٩	٢٠	تقرير	
٠,٤٧٢	٥٨	٠,٧	٢,٤	٩,١	٢٠	خبر قصير	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية
			١,٧	٨,٧	٢٠	تقرير	
٠,٥٩٢	٥٨	٠,٥-	١,٩	٩,٧	٢٠	خبر قصير	القتل في إدارة الكارثة
			١,٥	٩,٩	٢٠	تقرير	
٠,٩٢٩	٥٨	٠,١-	١,٦	٨,٦	٢٠	خبر قصير	مشكلات سوق النقل البحري بمصر
			١,٨	٨,٧	٢٠	تقرير	
٠,٩٢٦	٤٨	٠,١	٢,٢	٨,٦	٢٠	خبر قصير	قانوني للكارثة
			١,٤	٨,٥	٢٠	تقرير	
٠,١٨٢	٥٠	١,٤-	٢,١	٨,٥	٢٠	خبر قصير	اليأس والإحباط
			١,٤	٩,١	٢٠	تقرير	
٠,٠٠٠	٢٩	١٢-	١,٢	١٠	٢٠	خبر قصير	سلبى لعبارات شركة السلام
			٢,١	١٨	٢٠	تقرير	

٠,٠٠٠	٥٨	١٢,٥-	٢,٨	٨,٤	٢٠	خبر قصير	التحذير من تكرار وقوع الكارثة
			٢,٢	١٨	٢٠	تقرير	
٠,٠٠٠	٥٨	١٨-	٢,٢	٨,٨	٢٠	خبر قصير	كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة
			٢,٥	٢٠	٢٠	تقرير	
٠,٠٠٠	٢٧	١٤-	١,٢	١٠	٢٠	خبر قصير	الحقوق المادية لضحايا الكارثة
			٢,٤	٢٠	٢٠	تقرير	

٣- الفرض الفرعي الثالث: يعد اختبار تأثير متغير النوع في علاقة أطر التحرير الصحفى باهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة خطوة علمية منطقية ومهمة بعد ما ثبت من نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول بالفرض الرئيسي الثاني دلالة وجود مثل هذه العلاقة، وهو التصور العلمي الذي يطرحه الباحث ويختبره من خلال هذا الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على: أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير أطر التحرير الصحفى لقضية الدراسة في اهتمامات كل من المفحوصين الذكور والإناث بهذه القضية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦٤) اختبار دلالة الفرق بين قيم معامل ارتباط بيرسون لتأثير أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات الذكور والإناث

مستوى المعنوية للفرق بين اهتمامات الذكور والإناث	اهتمامات الإناث			اهتمامات الذكور			أنواع أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة
	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	ن	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	ن	
٠,٢٢٤	٠,٠٠٠	٠,٧٤	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٦٢	٥٤	قانون إرشادات السلامة البحرية
٠,٦٥٠	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٦٤	٠,٠٠٠	٠,٧٩	٥٦	الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر
٠,٢٤١	٠,٠٠٠	٠,٧٩	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٨٦	٥٤	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر
٠,٠٠٤	٠,٠٠٠	٠,٨٥	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٦١	٥٤	الضاجة (الكارثة)
٠,٥٩٨	٠,٠٠٠	٠,٨٥	٦٤	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٥٦	الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة
٠,٧٢٢	٠,٠٠٠	٠,٨٤	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٥٤	المسئولية عن الكارثة
٠,٩٩٧	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٥٤	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية
٠,٥١٥	٠,٠٠٠	٠,٨٠	٦٤	٠,٠٠٠	٠,٨٤	٥٦	الفشل في إدارة الكارثة
٠,٩٩٧	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٥٤	مشكلات سوق النقل البحري بمصر
٠,٦١٨	٠,٠٠٠	٠,٨٤	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٨١	٥٤	قانون للكارثة
٠,٠٥٠	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٦٤	٠,٠٠٠	٠,٩١	٥٦	اليأس والإحباط
٠,٩٢٩	٠,٠٠٠	٠,٥٦	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٥٥	٥٤	سلبى لعبارات شركة السلام
٠,٢٠٧	٠,٠٠٠	٠,٤٩	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٦٥	٥٤	التحذير من تكرار أحوال الكارثة
٠,١٩٧	٠,٠٠٠	٠,٦٦	٦٤	٠,٠٠٠	٠,٥٠	٥٦	كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة
٠,٦٢٨	٠,٠٠٠	٠,٤٥	٦٦	٠,٠٠٠	٠,٥٢	٥٤	الحقوق المادية لضحايا الكارثة

تبين بيانات الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لرصد وقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة بين استخدام ١٥ إطار في التحرير الصحفى لقضية الدراسة وبين اهتمامات كل من المفحوصين الذكور ونظرائهم الإناث بهذه القضية التشابه في وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين استخدام هذه الأطر جميعها في التحرير الصحفى وبين اهتمامات كل من الذكور والإناث كل منهم علي حده عند مستوي المعنوية ٠٠,٠٠٠ ، وتراوحت شدة هذه العلاقة بين المستويين المتوسط والقوي، فقد كانت هذه العلاقة بالنسبة لتسعة أطر مشتركة تؤثر في اهتمامات كل من الذكور والإناث تراوحت قيمة معامل ارتباط بيرسون الخاصة بها فيما بين ٠,٨٩ ، ٠,٩١ هي : الثاني ، والثالث ، والخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر، بالإضافة إلى إطارين آخرين كانت العلاقة بين استخدامهما في تحرير القضية نفسها وبين اهتمامات الإناث طردية قوية أيضا وهما: الإطار القانوني لإرشادات السلام البحرية ، وإطار الفاجعة أو الكارثة اللذان كانت شدة علاقتهما باهتمامات نظرائهم الذكور متوسطة وهو ما يمثل أحد أوجه الاختلاف.

وكذلك هناك تشابه في وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة بين الأطر الأربعة الأخيرة وبين اهتمامات كل من الذكور والإناث بذات القضية ، وأيا كانت شدة هذه العلاقة فإن هذه النتائج تؤكد أنه كلما استخدمت هذه الأطر في التحرير الصحفى لهذه القضية كلما ارتفعت اهتمامات المفحوصين ذكورا كانوا أم إناثا بالقضية نفسها.

كما تظهر بيانات الجدول نفسه أيضا أنه بالمقارنة بين قيم معامل ارتباط بيرسون بين تأثير استخدام مثل هذه الأطر في اهتمامات كل من الذكور والإناث بتلك القضية للتأكد من دلالة الفرق بين اهتمامات المفحوصين الذكور ونظرائهم الإناث ثبت ما يلي:

١- وجود فرق دال إحصائياً في تأثير استخدام إطارين بين اهتمامات الذكور والإناث: أولهما إطار مستوي صيانة السفن البحرية بمصر فقد بلغت قيمة مستوي المعنوية ٠,٠٠٤ وهذا الفرق لصالح الإناث لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون الخاصة بهم أكبر من قيمة مثلثتها الخاصة بالذكور، وثانيهما إطار اليأس والإحباط فقد بلغت قيمة مستوي المعنوية ٠,٠٥ وهذا الفرق هنا لصالح الذكور لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون الخاصة بهم أكبر من قيمة مثلثتها الخاصة بالإناث.

٢- عدم وجود فرق دال إحصائية في تأثير استخدام باقي الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية لقضية الدراسة بين اهتمامات المفحوصين الذكور والإناث وهو ما يشير إليه قيم مستويات معنوية المدونة بجوار هذه الأطر والتي كانت أكبر من ٠,٠٥ مما يعني عدم دلالة هذه الفروق، أي أن متغير النوع لم يكن له تداخل مؤثر في علاقة استخدام مثل هذه الأطر البالغ عددها ١٣ إطار باهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة.

٤- الفرض الفرعي الرابع: يطرح هذا الفرض كسابقة تصوراً علمياً حول رصد وقياس دلالة تداخل متغير مستويات الخلفيات المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة في علاقة استخدام ١٥ إطاراً في تحرير هذه القضية باهتمامات المفحوصين بها، وهو ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير أطر التحرير الصحفي لتلك القضية في اهتمامات المفحوصين تبعاً لاختلاف مستويات خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية، ويتضح من الجدول الآتي نتائج اختبار هذا الفرض كما يلي:

جدول (٦٥) اختبار دلالة الفرق بين قيم معامل ارتباط بيرسون لتأثير أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين باختلاف مستويات

خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية

مستوى المنوية للفرق بين اهتمامات الذكور والإناث	ذوى الخلفيات المعرفية المرتفعة			ذوى الخلفيات المعرفية المتوسطة			أنواع أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة
	مستوى المنوية	معامل ارتباط بيرسون	ن	مستوى المنوية	معامل ارتباط بيرسون	ن	
٠,٩٢٥	٠,٠٠٠	٠,٦٧	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٦٨	٧١	قانونى لإرشادات السلامة البحرية
٠,١٦٥	٠,٠٠٠	٠,٧٤	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٤	٧١	الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر
٠,٠٠٩	٠,٠٠٠	٠,٧١	٤٠	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٧٥	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر
٠,٧٢٨	٠,٠٠٠	٠,٧٢	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٧٦	٧١	الطاجعة (الكارثة)
٠,٠٩٠	٠,٠٠٠	٠,٧٨	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨	٧١	الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة
٠,٠٦١	٠,٠٠٠	٠,٧٤	٤٠	٠,٠٠٠	٠,٨٧	٧٥	المسئولية عن الكارثة
٠,٨١٢	٠,٠٠٠	٠,٨٩	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨	٧١	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية
٠,٨٧٢	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٧١	الفشل فى إدارة الكارثة
٠,٠٥٠	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٤٠	٠,٠٠٠	٠,٩٢	٧٥	مشكلات سوق النقل البحرى بمصر
٠,١٧٩	٠,٠٠٠	٠,٧٩	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٧	٧١	قانونى للكارثة
٠,٦٧١	٠,٠٠٠	٠,٨٦	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٨٨	٧١	التياس والإحباط
٠,٦٢٢	٠,٠٠٠	٠,٥١	٤٠	٠,٠٠٠	٠,٥٨	٧٥	سلبى لعبارات شركة السلام
٠,٠٢٨	٠,٠٠٠	٠,٧٢	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٤٦	٧١	التحذير من تكرار وقوع الكارثة
٠,٦٩٠	٠,٠٠٠	٠,٥٧	٤٧	٠,٠٠٠	٠,٦٢	٧١	كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة
٠,٤٨٢	٠,٠٠٠	٠,٤٢	٤٠	٠,٠٠٠	٠,٥٢	٧٥	الحقوق المادية لضحايا الكارثة

تكشف بيانات الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لرصد وقياس دلالة نوع وشدة العلاقة الارتباطية بين استخدام الأطر الموضحة بالجدول السابق في التحرير الصحفي لقضية غرق لعبارة السلام ٩٨ وبين اهتمامات المفحوصين باختلاف مستويات خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية ثبت ما يلي:

أ- وجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام هذه الأطر بالتحريير الصحفي وبين اهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن هذه القضية، فقد بلغت قيم مستويات المعنوية ٠,٠٠٠ ، وأن هذه العلاقة الارتباطية طردية فكلما تم استخدام مثل هذه الأطر في تحرير تلك القضية كلما ارتفعت اهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن هذه القضية ، ويتضح أن شدة هذه العلاقة تتراوح بين مستويين: أولهما متوسطة في حالات استخدام خمسة أطر هي : الإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية ، والإطار السلبي لعبارات شركة السلام ، وإطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة ، وإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة ، وإطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ٠,٤٦ ، ٠,٦٨ ، أما المستوي الثاني فهو وجود علاقة ارتباطية طردية قوية في حالات استخدام الأطر العشر الأخرى الموضحة بالجدول السابق حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ٠,٧٦ ، ٠,٩٢ .

ب- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام هذه الأطر بالتحريير الصحفي لهذه القضية وبين اهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن هذه القضية ؛ فقد بلغت قيم مستويات المعنوية ٠,٠٠٠ ، وتتصف هذه العلاقة الارتباطية بأنها طردية أي أنه كلما تم استخدام هذه الأطر جميعها في تحرير هذه القضية كلما ارتفعت اهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المرتفعة عن القضية، وكما يبدو من بيانات الجدول السابق فإن شدة هذه العلاقة تتراوح بين مستويين: أولهما كونها متوسطة في حالات استخدام أربعة أطر هي الإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية ، والإطار السلبي لعبارات شركة السلام ، وإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة ، وإطار الحقوق المادية لضحايا كارثة حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ٠,٤٢ ، ٠,٦٧ ، أما المستوي الثاني فهو علاقة ارتباطية طردية قوية دالة في

حالات استخدام ١١ إطار الآخرين الموضحين بالجدول السابق حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ٠,٧١ ، ٠,٨٩ ، وتؤكد هذه النتائج على أوجه التشابه في دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين تأثير هذه الأطر في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة سواء ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة أو ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن هذه القضية.

ج- وجود فرق دال إحصائيا في تأثير استخدام ثلاثة أطر بين اهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن القضية نفسها ، وهذه الأطر الثلاثة وهي: إطار مستوي صيانة السفن البحرية بمصر فقد بلغت قيمة المستوي المعنوية ٠,٠٠٩ مما يعني دلالة الفرق والذي يتضح أنه لصالح اهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ، وثانيها إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر فقد بلغت قيمة مستوي المعنوية ٠,٠٥ مما يعني دلالة الفرق أيضا والذي يتضح أنه لصالح اهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة لأن قيمتي معامل الارتباط في حالتي استخدام الإطارين السابقين لدي نظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة أكبر من قيمتي المعامل نفسه في حالتي استخدام هذين الإطارين لدي نظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة، أما ثالث هذه الأطر فهو إطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية ٠,٠٢٨ مما يعني دلالة الفرق لكنه في هذه الحالة لصالح ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة لأن قيمة معامل الارتباط في حالة تأثير استخدام هذا الإطار في اهتماماتهم بالقضية أعلى من مثلتها للمعامل نفسه في حالة تأثير استخدام الإطار نفسه في اهتمامات نظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن هذه القضية.

د- عدم وجود فرق دال إحصائيا في تأثير استخدام باقي الأطر المستخدمة في التحرير الصحفي للقضية نفسها والموضحة بالجدول السابق بين اهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن هذه القضية، فقد تراوحت قيم مستويات المعنوية بين

٠٠,٠٦١ ، ٠٠,٩٥ ، وجميعها قيم غير دالة مما يعني عدم تداخل تأثير متغير مستويات الخلفيات المعرفية للمفحوصين في العلاقة الارتباطية بين استخدام هذه الأطر وبين اهتمامات المفحوصين بتلك القضية باختلاف مستويات الخلفيات المعرفية لديهم.

٥- الفرض الفرعي الخامس: يختبر الباحث في هذا الفرض تأثير التفاعل بين متغيري مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، واستخدام ١٥ إطار مختلفاً في تحريرها صحفياً خلال مراحلها الخمس، بحيث يرصد ويقس الباحث دلالة تداخل متغير مراحل هذه الدورة ، وبناء على ذلك فإن هذا الفرض ينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين تأثير أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي به .

وإختبر الباحث هذا الفرض على مستويين: أولهما مستوي كل تجربة من تجربتي الدراسة على حدة ، وثانيهما مستوي كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث بكل تجربته لأن لكل مجموعة منهم أطرها الخمسة الخاصة والمختلفة عن المجموعتين الأخرين وهو ما يتضح من الجداول الثلاثة الآتية:

جدول (٦٦) اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير أطر تحرير قضية
الدراسة في اهتمامات مفحوصي المجموعتين الأوليين التجريبيين بتجربتي الدراسة
باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية

التجربة	أنواع أطر التحرير الصحفي	مراحل دورة الاهتمام الصحفي	اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الأولى					
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	رتب فريدمان		
الأولى	قانوني لإرشادات السلامة البحرية	الأولى	٩,١	٢,١	٢,٢	١٥	٤	٠,٠٠٥
	الفاجمة (الكارثة)	الثانية	١٠	١,٩	٢,٨			
	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبعارة	الثالثة	٩,١	٢,٤	٢,١			
	قانوني للكارثة	الرابعة	٨,٦	٢,٢	٢,٤			
	التحذير من تكرار وقوع الكارثة	الخامسة	٨,٤	٢,٨	٢,٥			
الثانية	قانوني لإرشادات السلامة البحرية	الأولى	٨,٦	١,٦	٢,٤	٨٠	٤	٠,٠٠٠
	الفاجمة (الكارثة)	الثانية	٩,٩	١,٣	٣,٦			
	تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبعارة	الثالثة	٨,٧	١,٧	٣,١			
	قانوني للكارثة	الرابعة	٨,٥	١,٤	٢			
	التحذير من تكرار وقوع الكارثة	الخامسة	١٨	٣,٢	٥			
ن = ٢٠ مفحوصاً لكل تجربة على حده								

تبين بيانات الجدول السابق رصد وقياس دلالة الفروق في تأثير أطر التغطية الصحفية الإخبارية لقضية الدراسة في اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الأولى بكل تجربة من تجربتي الدراسة بالقضية نفسها باستخدام اختبار فريدمان بدرجات حرية ٤ والذي ثبت من خلاله ما يلي:

أ- التشابه في وجود فروق دالة إحصائية في تأثير هذه الأطر في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بهاتين المجموعتين التجريبيين بتجربتي الدراسة بتلك القضية، ففي المجموعة التجريبية الأولى بالتجربة الأولى بلغت قيمة كاي^٢ فريدمان ١٥ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٥، وبالمثل بلغت قيمة كاي^٢ فريدمان بالمجموعة التجريبية الأولى بالتجربة الثانية ٨٠ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، مما يعني أن لمرحلة دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية تداخلاً مؤثراً في علاقة

تعرض مفحوصي هاتين المجموعتين بتجربتي الدراسة لهذه الأطر باهتماماتهم بالقضية ذاتها وهو ما انعكس في صورة فروق دالة لهذا التداخل.

ب- الاختلاف في اتجاه دلالة هذه الفروق، فهي بالتجربة الأولى التي تعرض مفحوصو مجموعتها التجريبية الأولى لهذه الأطر من خلال أخبار صحفية قصيرة لصالح استخدام إطار الفاجعة بالمرحلة الثانية لدورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية بمتوسط رتب ٣,٨، يليه الإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية بالمرحلة الأولى بمتوسط رتب ٣,٢، ويليه استخدام إطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن البحرية بالمرحلة الثالثة بمتوسط رتب ٣,١، ثم يليه استخدام إطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة بالمرحلة الخامسة بمتوسط رتب ٢,٥، وأخيراً لصالح استخدام الإطار القانوني للكارثة بالمرحلة الرابعة لهذه الدورة بمتوسط رتب ٢,٤، وهو ما يثبت افتراضات نظرية دورة الاهتمام بالقضايا ويتفق معها إلى حد كبير.

بينما اتجاه هذه الفروق في اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الأولى بالتجربة الثانية الذين تعرضوا لهذه الأطر من خلال تقارير إخبارية لصالح استخدام إطار التحذير من تكرار وقوع الكارثة بالمرحلة الخامسة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة بمتوسط رتب ٥، يليه استخدام إطار الفاجعة أو الكارثة بالمرحلة الثانية بمتوسط رتب ٣,٦، ويليه استخدام الإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية بالمرحلة الأولى بمتوسط رتب ٢,٤، ويليه استخدام إطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة بالمرحلة الثالثة بمتوسط رتب ٢,١، وأخيراً استخدام الإطار القانوني للكارثة بالمرحلة الرابعة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية بمتوسط رتب ٢.

ويرى الباحث أنه يمكن تبرير هذا الاختلاف من خلال ثلاثة منطلقات تفسيرية: أولها طبيعة الخبر الصحفي القصير وملامحه التحريرية التي تعبر بشكل مجرد للغاية عن الحدث دون سرد تفاصيل أو خلفيات أو غيرها من المكونات التحريرية التي قد تثير اهتمامات القراء، وثانيها السمات التحريرية للتقارير الإخبارية كشكل صحفي تثرى من الممكن أن يثير تلك الاهتمامات بعرض معلومات وتفاصيل وخلفيات وانطباعات وشواهد تؤكد إمكانية تكرار هذه الكارثة بالتقارير الإخبارية بشيء من التفصيل يؤدي إلى إثارة اهتمامات القراء بدرجة قد تصل للإطار الذي تعرض له المفحوصون عند وقوع كارثة غرق العبارة "السلام ٩٨" والتي تصبح نموذجاً تأطيرياً يستحوذ على هذه الاهتمامات فتصبح مرتفعة للغاية، وهو ما يتفق

مع ما أكدته دراسة Jenny Kitzinger^(١) التي أوضحت كيفية استخدام النماذج في تأطير محتوى النصوص الصحفية المختلفة.

جدول (٦٧) اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير أطر تحرير قضية الدراسة في اهتمامات مفحوصي المجموعتين التجريبتين بتجربتي الدراسة باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية

التجربة	أنواع أطر التحرير الصحفي	اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الثانية				
		الاهتمام الصحفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	٢٤ فريدمان
مستوى المعنوية	درجات الحرية	مراحل دورة الاهتمام الصحفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	٢٤ فريدمان
٠,٠٠٠	٤	٢٥	الاولى	٨,١	١,٩	٢,٢
			الثانية	٩,٨	١,٦	٢,٧
			الثالثة	٩,٧	١,٩	٢,٧
			الرابعة	٨,٥	٢,١	٢,٤
			الخامسة	٨,٨	٢,٢	٢,٩
٠,٠٠٠	٤	٨١	الاولى	٨,٤	١,٢	١,٦
			الثانية	٩,٤	١,٢	٢,٦
			الثالثة	٩,٩	١,٥	٢,٤
			الرابعة	٩,١	١,٤	٢,٥
			الخامسة	١٩,٩	٢,٥	٥
ن - ٢٠ مفحوصاً لكل تجربة على حده						

تكشف بيانات الجدول السابق عن دلالة الفروق بين تأثير استخدام خمسة أطر تحريرية لقضية الدراسة في اهتمامات مفحوصي المجموعتين التجريبتين الثانيتين بتجربتي الدراسة كل منهما على حده بتلك القضية تبعاً للاختلاف في مراحل دورة الاهتمام الصحفي بها، وذلك باستخدام اختبار فريدمان بدرجات حرية ٤ حيث ثبت ما يلي:

١- التشابه بين مفحوصي المجموعتين بهاتين التجريبتين والذين تعرضوا للأطر

الخمسة نفسها في وجود فروق دالة إحصائياً بين اهتمامات هؤلاء المفحوصين باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية؛ فقد بلغت قيمة كا^٢ فريدمان لمفحوصي المجموعة التجريبية الثانية بالتجربة الأولى الذين تعرضوا لأخبار قصيرة استخدمت هذه الأطر ٢٥ ، وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠,٠٠٠ ، وبالنسبة لمفحوصي المجموعة الثانية بالتجربة الثانية الذين تعرضوا لتقارير إخبارية استخدمت الأطر نفسها ، فقد بلغت قيمة كا^٢ فريدمان ٨١ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠,٠٠٠ ، وتؤكد هاتان النتيجةتان أن اختلاف مراحل هذه الدورة للاهتمام بتلك القضية يؤثر في علاقة استخدام هذه الأطر الخمسة باهتمامات هؤلاء المفحوصين.

ب- الاختلاف في اتجاه دلالة الفروق أو مستوى اهتمامات المفحوصين كنتيجة لاختلاف هذه المراحل، ففي المجموعة التجريبية الثانية بالتجربة الأولى نجد أن أعلى مستويات الاهتمامات لصالح استخدام إطارى الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة والفشل في إدارة الكارثة بمتوسطى رتب بلغت قيمتها ٣,٧ بالمرحلتين الثانية والثالثة لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، ويليهما استخدام إطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة بالمرحلة الخامسة لهذه الدورة بمتوسط رتب ٢,٩ ، ثم يليه استخدام إطار اليأس والإحباط بالمرحلة الرابعة للدورة نفسها بمتوسط رتب ٢,٧ وتلى ذلك استخدام إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية بالمرحلة الأولى لهذه الدورة بمتوسط رتب ٢,٣ .

وفي المجموعة التجريبية الثانية بالتجربة الثانية كانت الفروق لصالح اهتمامات المفحوصين الذين تعرضوا لإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة بالمرحلة الخامسة بمتوسط رتب ٥ ، يلي ذلك اهتماماتهم حينما تعرضوا لإطار الفشل في إدارة الكارثة بالمرحلة الثالثة لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة بمتوسط رتب ٣,٤ ، ويلى ذلك اهتماماتهم حينما تعرضوا لإطار الجهود المبذولة

لاحتواء الكارثة بالمرحلة الثانية بمتوسط رتب ٢,٦، ثم اهتماماتهم عندما تعرضوا لإطار الحوادث السابقة للسفن البحرية بمصر بالمرحلة الأولى من بين مراحل هذه الدورة بمتوسط رتب ١,٦.

ويلاحظ اتفاق هذه النتائج مع سابقتها الخاصة بالنتائج التي أسفر عنها اختبار فريدمان مع المجموعتين التجريبتين الأوليين بتجربتي الدراسة سواء في دلالة الفروق أو اتجاهها الذي يعكس الاختلاف في اهتمامات المفوضين بقضية الدراسة تبعاً لاختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بتلك القضية.

جدول (٦٨) اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير أطر تحرير قضية الدراسة في اهتمامات مفوضي المجموعتين الثالثتين التجريبتين بتجربتي الدراسة باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية

التجربة	أنواع أطر التحرير الصحفي	مراحل دورة الاهتمام الصحفي	اهتمامات مفوضي المجموعة التجريبية الثالثة			
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	كاف فريدمان
مستوى المعنوية	درجات الحرية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية
الأولى	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر	الأولى	٨,٦	١	١,٦	٦٧
	المسنوية عن الكارثة	الثانية	١٠,٦	١,٣	٤,٢	
	مشكلات سوق النقل البحري بمصر	الثالثة	٨,٧	١,٦	٢	
	سلبى لعبارات شركة السلام	الرابعة	١٠	١,٣	٣,٥	
	الحقوق المادية لضحايا الكارثة	الخامسة	١٠,٣	١,٣	٣,٧	
الثانية	مستوى صيانة السفن البحرية بمصر	الأولى	٨,٢	١,٥	١,٥	٩٨
	المسنوية عن الكارثة	الثانية	٩,١	١,٣	٢,٤	
	مشكلات سوق النقل البحري بمصر	الثالثة	٨,٧	١,٨	٢,١	
	سلبى لعبارات شركة السلام	الرابعة	١٨,٢	٣,١	٤,٢	
	الحقوق المادية لضحايا الكارثة	الخامسة	١٩,٦	٣,٤	٤,٨	

ن = ٣٠ مفوضاً لكل تجربة على حدة

نخلص من بيانات الجدول السابق إلى أنه باستخدام اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير استخدام هذه الأطر الخمسة الموضحة بالجدول نفسه في التحرير

الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية باختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بتلك القضية، فقد ثبت ما يلي:

أ- التشابه بين مفحوصي المجموعتين التجريبيتين الثالثتين بكل من تجربتي الدراسة في وجود فروق دالة إحصائية بين اهتماماتهم بقضية الدراسة باختلاف مراحل هذه الدورة ، فقد بلغت قيمة كاً فريدمان الخاصة بدلالة هذه الفروق بين اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الأولى ٦٧ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، وبلغت قيمة كاً فريدمان الخاصة بدلالة تلك الفروق بين اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الثانية ٩٨ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، وهو ما يثبت أن لاختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة تأثيره في علاقة تعرض المفحوصين لهذه الأطر باهتماماتهم بهذه القضية، حيث كانت هناك اختلافات دالة إحصائية في هذه الاهتمامات.

ب- الاختلاف في اتجاه دلالة هذه الفروق، فبالنسبة لمفحوصي المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الأولى الذين تعرضوا لهذه الأطر الخمسة من خلال أخبار صحفية قصيرة نجدها لصالح اهتماماتهم بإطار المسؤولية عن الكارثة بالمرحلة الثانية من مراحل هذه الدورة بمتوسط رتب ٤,٢ ، يليها اهتماماتهم بإطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة بالمرحلة الخامسة بمتوسط رتب ٣,٧ ، يلي ذلك اهتماماتهم بالإطار السلبي لعبارات شركة السلام بالمرحلة الرابعة لهذه الدورة بمتوسط رتب ٣,٥ ، ثم اهتماماتهم بإطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر بالمرحلة الثالثة بمتوسط رتب ٢ ، وأخيراً اهتماماتهم بإطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر بالمرحلة الأولى للدورة نفسها بمتوسط رتب ١,٦ .

بينما اتجاه هذه الفروق في اهتمامات مفحوصي المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الثانية الذين تعرضوا للأطر نفسها من خلال تقارير إخبارية لصالح تأثير إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة بالمرحلة الخامسة لدورة الاهتمام بالقضية نفسها في هذه الاهتمامات بمتوسط رتب ٤,٨ ، يليها اهتماماتهم بالإطار السلبي

لعبارات شركة السلام بالمرحلة الرابعة بمتوسط رتب ٤,٢، يليها اهتماماتهم بإطار المسئولية عن الكارثة بالمرحلة الثانية للدورة نفسها بمتوسط رتب ٢,٤، ثم يليها اهتماماتهم بإطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر بالمرحلة الثالثة بمتوسط رتب ٢,١، وأخيراً اهتماماتهم بإطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر لتلك الدورة بمتوسط رتب ١,٥.

وتتفق أيضاً هذه النتائج مع مثيلاتها الخاصة بقياس دلالة الفروق في اهتمامات مفحوصي المجموعتين الأولى والثانية بكل تجربة وفقاً للاختلاف في مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة وبصفة خاصة ثبوت دلالة هذه الفروق واتجاهها الذي يختلف بين مفحوصي التجربتين.

الخلاصة: نخلص من نتائج اختبار الفروض الفرعية الخمسة للفرض الرئيسي الثاني إلى صحة هذا الفرض الرئيسي، فقد ثبت وجود تأثير دال لأطر التحرير الصحفي لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" في اهتمامات المفحوصين بتلك القضية، وهو ما ثبت للباحث من خلال اختبار الفرض الفرعي الأول باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ١٥ إطاراً تعرض لها المفحوصون بكل تجربة على حدة وبين هذه الاهتمامات وكانت شدة العلاقة تتراوح بين المتوسطة والقوية، وأتضح أيضاً أن هذا التأثير لهذه الأطر لا يتم بمعزل عن متغيرين مستقلين آخرين يتداخلان ويتفاعلان مع تلك الأطر لحدوث هذا التأثير، أولهما متغير الشكل الصحفي الإخباري الذي يتداخل ويتفاعل مع خمسة أطر فقط للتأثير في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة وهو ما أثبتته نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني، وثانيهما متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفي بهذه القضية، فقد ثبت تداخله التام وتفاعله مع متغير الأطر في التأثير في الاهتمامات باختلاف تعرضهم لهذه الأطر خلال خمس مراحل مختلفة لهذه الدورة وهو ما أكدته نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس.

كما يتداخل متغيران وسيطان في تأثير هذه الأطر في اهتمامات هؤلاء المفحوصين: أولهما متغير النوع الذي ثبت بالفرض الفرعي الثالث وجود علاقة

ارتباطية طردية دالة بين التعرض لهذه الأطر وبين اهتمامات كل من الذكور والإناث وتراوحت شدة هذه العلاقة بين المتوسطة والقوية، واتضح أن المتغير يتداخل في تأثير هذه الأطر بهذه الاهتمامات في صورة وجود فرق دال بين اهتمامات الذكور والإناث بقضية الدراسة من خلال إطارين فقط، وثانيهما متغير الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة وهو ما أسفرت عنه نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع حيث توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين تعرض المفحوصين لهذه الأطر وبين اهتمامات ذوى الخلفيات المعرفية المتوسطة والمرتفعة بينهم، ولم يكن هناك فرق دال بين اهتمامات هاتين الفئتين من المفحوصين بين مستويات الخلفية المعرفية عن القضية إلا في ثلاثة أطر تعرضوا لها.

الفرض الرئيسي الثالث

يتناول هذا الفرض اختبار تأثير اختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" في اهتمامات الجمهور بهذه القضية، وذلك انطلاقاً من أن التغطية الإخبارية لأي قضية لا تسير على وتيرة واحدة وإنما تختلف كمياً وكيفياً من مرحلة لأخرى، وهو الأمر الذي يرتبط من الناحية التحريرية بمستويات التغطية الصحفية الإخبارية سواء كانت تمهيدية أو تقريرية تسجيلية أو متابعته واستكمال.

ويعد اختبار هذا الفرض تجسيداً علمياً من الناحية التطبيقية لافتراضات نظرية دورة الاهتمام بالقضايا Issue – Attention Cycle التي صاغها Downs وتمثل الإطار النظري لهذه الدراسة، ويحظى هذا الفرض بأهميه خاصة بين باقي فروض الدراسة؛ فهو يعتبر في رأي الباحث اختباراً علمياً جاداً لربط دراسات التحرير الصحفي بأطر نظرية مختلفة تصبح فيما بعد منطلقات أكاديمية لهذه الدراسات نحو مزيد من التصميمات البحثية التي تهدف لتطويرها.

وينص هذا الفرض على أنه: يختلف تأثير المراحل المختلفة لدورة الاهتمام الصحفي بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية، وهو ما يختبره الباحث من خلال ثلاثة فروض فرعية مختلفة سواء بطريقة مباشرة برصد وقياس دلالة الفروق بين تأثير هذه المراحل في تلك الاهتمامات بطريقة غير مباشرة أو من خلال رصد وقياس دلالة تداخل وتأثير متغيري النوع والخلفية المعرفية للمفحوصين عن تلك القضية في علاقة تعرضهم لهذه المراحل المختلفة بالاختلاف في اهتماماتهم بها وهو ما نتناوله بالتفصيل كما يلي:

الفرض الفرعي الأول: وينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين تأثير مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بتلك القضية، ويتناول هذا الفرض اختبار دلالة هذه الفروق على أساس الرصد والقياس العلمي للعلاقة المباشرة بين هذه المراحل وتلك الاهتمامات وهو ما يتضح من الجدول الآتي.

جدول (٦٩) اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير اختلاف مراحل دورة الاهتمام الصحفى بقضية الدراسة فى اهتمامات المفحوصين بها

مراحل دورة الاهتمام الصحفى بقضية الدراسة	الوسط الحسابى	الانحراف المياري	متوسط الرتب	كأ فريدمان	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المرحلة الاولى (ما قبل القضية).	٨,٥	١,٦	٢,٢	٨٩,٦	٤	٠,٠٠٠
المرحلة الثانية (الاكتشاف المفزع للقضية والتحمس لواجهتها).	٩,٨	١,٥	٢,٧			
المرحلة الثالثة (إدراك تكلفة وأهمية إحراز تقدم حقيقى بشأن القضية).	٩,١	١,٩	٢			
المرحلة الرابعة (التناقص التدريجى فى كثافة الاهتمام بالقضية).	٩	١,٨	٢,٧			
المرحلة الخامسة (ما بعد القضية).	٩,٤	٢	٢,٤			
ن	١٨٠					

تكشف بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار فريدمان لقياس دلالة الفروق بين تأثير تعرض المفحوصين للمراحل المختلفة لدورة الاهتمام الصحفى بقضية الدراسة فى اهتماماتهم بالقضية نفسها، ثبت وجود فروق دالة إحصائياً فى الاهتمامات كنتيجة لهذا التعرض لتلك المراحل المختلفة؛ فقد بلغت قيمة كأ فريدمان ٨٩,٦ بدرجات حرية ٤ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، مما يعنى وجود علاقة مباشرة بين التعرض لهذه المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصحفى بالقضية وبين اهتمامات المفحوصين.

وتشير بيانات الجدول نفسه إلى أن هذه الفروق لصالح اهتمامات هؤلاء المفحوصين عند تعرضهم للمرحلة الثانية التي تفجرت خلالها أحداث قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" بمتوسط رتب ٣,٧، تليها اهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الخامسة من دورة الاهتمام الصحفى بهذه القضية بمتوسط رتب ٣,٤، ثم تليها اهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الثالثة بهذه الدورة بمتوسط رتب ٣، فاهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الرابعة بمتوسط رتب ٢,٤، ثم تليها اهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الثالثة بهذه الدورة بمتوسط رتب ٣، فاهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الرابعة بمتوسط رتب ٢,٧، وأخيراً اهتماماتهم عقب تعرضهم للمرحلة الأولى التي سبقت تفجر أحداث قضية الدراسة بمتوسط رتب ٢,٣.

وهذه النتائج السابقة تدعم افتراضات نظرية دورة الاهتمام بالقضايا التي صاغها Downs فيما عدا أن اهتمامات المفحوصين عقب تعرضهم للمرحلة الخامسة احتلت الترتيب الثاني بدوره الاهتمام الصحفي الإخباري بهذه القضية، ويرى الباحث أن هذه المرحلة تفجرت خلالها بعض الأحداث كهروب ممدوح إسماعيل ونجله للخارج ، والجدل الذي أثير حول تعويضات ضحايا غرق هذه العبارة ، ومحاكمة بعض كبار موظفي شركة السلام المالكة لتلك العبارة عقب إلقاء القبض عليهم وجميعها قضايا فرعية جدلية استأثرت باهتمامات قطاعات المجتمع المصري، وهو ما يبرر هذه الوضعية لتلك المرحلة بين باقي المراحل فهي وضعية خاصة فقط بقضية الدراسة وطبيعة تلك القضايا الفرعية المرتبطة بها بما لا يتعارض مع الافتراضات الأساسية لهذه النظرية، كما أن بعض الدراسات الأجنبية اللاحقة لصياغة Downs لهذه النظرية أثبتت أن إمكانية اقتصار هذه المراحل بدورة الاهتمام بالقضايا على أقل من خمس مراحل لا ينقص من صلاحية النظرية.

٢- الفرض الفرعي الثاني: يختبر الباحث من خلاله تداخل وتأثير متغير النوع في علاقة مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة باهتمامات المفحوصين بهذه القضية، فهو ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير كل مرحلة من مراحل التغطية الإخبارية لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة في اهتمامات كل من المفحوصين الذكور والإناث بالقضية نفسها، وهو ما ينصح من الجدول التالي:

جدول (٧٠) اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين اهتمامات الذكور والإناث بكل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة

مستوى المعنوية	درجات الحرية	اهتمامات المفحوصين			ن	النوع	مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة
		ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
٠,٦٨٠	١٧٨	٠,٤١	١,٧	٨,٥	٨٦	ذكور	المرحلة الأولى: ما قبل القضية
			١,٥	٨,٤	٩٤	إناث	
٠,٦٢٠	١٧٨	٠,٥	١,٦	٩,٩	٨٦	ذكور	المرحلة الثانية: الاكتشاف الفرع لها
			١,٤	٩,٨	٩٤	إناث	
٠,٢٠٥	١٧٨	٠,٢٨	١,٨	٩,٢	٨٦	ذكور	المرحلة الثالثة: إبراز أهمية إحراز تقدم حقيقي بشأنها
			١,٩	٩,١	٩٤	إناث	
٠,١٠٢	١٧٨	١,٦	١,٧	٩,٢	٨٦	ذكور	المرحلة الرابعة: التناقص التدريجي في كثافة الاهتمام بها
			١,٨	٨,٨	٩٤	إناث	
٠,٨١٩	١٧٨	٠,٢٢	٢,١	٩,٤	٨٦	ذكور	المرحلة الخامسة: ما بعد القضية
			١,٩	٩,٢	٩٤	إناث	

تبين بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (ت) بدرجات حرية ١٧٨ لرصد وقياس دلالة الفرق في تأثير كل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة بين اهتمامات كل من الذكور والإناث عدم وجود فرق دال إحصائياً في تأثير كل مرحلة من المراحل الخمس بين هاتين الفئتين من المفحوصين؛ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيما يتعلق بالفرق بين اهتمامات الذكور والإناث بالمرحلة الأولى ٠,٤١ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٦٨٠ ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين اهتمامات هؤلاء المفحوصين بالمرحلة الثانية ٠,٥ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٦٢٠ ، ثم بلغت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين اهتماماتهم بالمرحلة الثالثة ٠,٢٨ وهي قيمة غير دالة أيضاً عند مستوى المعنوية ٠,٢٠٥ ، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بالفرق بين اهتمامات كل من الذكور والإناث بالمرحلة الخامسة ٠,٢٢ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٨١٩ ، ونخلص من اختبار هذا الفرض الفرعي إلى عدم تداخل وعدم تأثير متغير النوع في علاقة تعرض المفحوصين لهذه المراحل الخمس لدورة الاهتمام الصحفي باهتماماتهم بكل مرحلة من تلك المراحل لهذه القضية، وبالتالي نرفض

هذا الفرض ونقبل مثيله البديل القائل بعدم وجود فرق دال بين اهتمامات كل من المفحوصين النكور والإناث بكل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية غرق العبارة "السلام" ٩٨.

٣- الفرض الفرعي الثالث: يختبر الباحث خلاله دلالة تداخل وتأثير متغير مستويات الخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة في علاقة تعرضهم لمراحل دورة الاهتمام الصحفي باهتماماتهم بكل مرحلة من هذه المراحل لتلك الدورة، حيث ينص هذا الفرض على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين تأثير كل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بها تبعاً لاختلافهم في مستويات خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية، وهو ما يمكن توضيحه بالجدول الآتي:

جدول (٧١) اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين اهتمامات المفحوصين كل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة تبعاً لاختلاف مستويات

خلفياتهم المعرفية

مستوى المنوية	درجات الحرية	ت	اهتمامات ذوى الخلفيات المعرفية المرتفعة		اهتمامات ذوى الخلفيات المعرفية المتوسطة		مراحل التغطية الإخبارية للورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة
			الانحراف العيارى	الوسط الحسابى	الانحراف العيارى	الوسط الحسابى	
٠,٢٠٧	١٧٥	١,٣	١,٧	٨,٣	١,٥	٨,٦	المرحلة الأولى: ما قبل القضية.
٠,٨٢٦	١٧٥	٠,٢٢	١,٦	٩,٧	١,٤	٩,٨	المرحلة الثانية: الاكتشاف المزع لها.
٠,٢٦٩	١٧٥	١,١	٢	٩	١,٨	٩,٣	المرحلة الثالثة: إدراك أهمية إحراز تقدم حقيقى بشأنها.
٠,٥٧٨	١٧٥	٠,٥٦	١,٩	٨,٩	١,٧	٩	المرحلة الرابعة: التناقص التدريجى فى كثافة الاهتمام بها.
٠,٢٢٩	١٧٥	١,٢	٢,٢	٩,٢	١,٨	٩,٥	المرحلة الخامسة: ما بعد القضية.
			٧٤		١٠٣		ن

نخلص من الجدول السابق إلى أنه باستخدام اختبار (ت) بدرجات حرية ١٧٥ لقياس الفرق بين اهتمامات المفحوصين بكل مرحلة من مراحل التغطية الإخبارية

لدورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة تبعاً لاختلافهم في مستويات خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية، فقد ثبت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين اهتمامات كل من المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن تلك القضية بكل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بها، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيما يتعلق بالفرق بين اهتماماتهم بالمرحلة الأولى ١,٣ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٠٧، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة عند قياس دلالة الفرق بين اهتماماتهم بالمرحلة الثانية ٠,٢٢ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٨٢٦، ثم بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين اهتماماتهم بالمرحلة الثالثة ١,١ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٦٩، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين اهتماماتهم بالمرحلة الرابعة ٠,٥٦ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٥٧٨، وأخيراً بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين اهتمامات هاتين الفئتين من المفحوصين بالمرحلة الخامسة ١,٢ وهي قيمة غير دالة أيضاً عند مستوى المعنوية ٠,٢٣٩.

ويتضح مما سبق أن متغير مستويات الخلفيات المعرفية للمفحوصين عن قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" ليس له تداخل أو تأثير دال في علاقة تعرض هؤلاء المفحوصين لهذه المراحل باهتماماتهم بكل منها على حدة، مما يعني أن نرفض هذا الفرض ونقبل نظيره البديل القائل بعدم وجود فرق دال بين اهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن قضية الدراسة عقب تعرضهم لكل مرحلة من مراحل دورة الاهتمام الصحفي بالقضية نفسها.

الخلاصة: أظهرت اختبارات الفروض الفرعية الثلاثة بالفرض الرئيسي الثالث أنه قد ثبت صحة هذا الفرض الرئيسي، حيث يختلف تأثير المراحل المختلفة لتغطية قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" بدورة الاهتمام الصحفي في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية، وهو ما أكدته اختبار الفرض الفرعي الأول بثبوت وجود فروق دالة إحصائياً بين تأثير هذه المراحل الخمس لدورة الاهتمام

الصحفي الإخباري بقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين، وتبين أن اهتماماتهم بالمرحلة الثانية ضمن هذه الدورة يمثل الذروة تليها اهتماماتهم بالمرحلة الخامسة، ثم اهتماماتهم بالمرحلة الثالثة، يلي ذلك اهتماماتهم بالمرحلة الرابعة ، بينما تمثل اهتماماتهم بالمرحلة الأولى أقل معدلات هذه الاهتمامات، وهو ما اتضح من اختبار فريدمان والفروق المختلفة بني الاهتمامات بهذه المراحل.

كما ثبت من اختبار الفرض الفرعي الثاني أن متغير النوع لا يتداخل ولا يؤثر في علاقة تعرض المفحوصين لهذه المراحل باهتماماتهم بكل منها على حده، فقد اتضح عدم صحة هذا الفرض لأنه ثبت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين اهتمامات كل من الذكور والإناث بكل مرحلة من مراحل التغطية الإخبارية التي تعرضوا لها ضمن دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة، وكذلك ثبت من اختبار الفرض الفرعي الثالث أن متغير مستويات الخلفيات المعرفية لا يتداخل ولا يؤثر أيضاً في هذه العلاقة، فقد تبين عدم صحة هذا الفرض لأنه ثبت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين اهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة ونظرائهم ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن تلك القضية بكل مرحلة من مراحل التغطية الإخبارية لدورة الاهتمام الصحفي بها، وهو ما أكدته اختبار (ت) بكلا الفرضين الفرعيين الثاني والثالث.

الفرض الرئيسي الرابع

يطرح هذا الفرض تصوراً علمياً يعتمد على أن علاقة متغيري أطر التحرير الصحفي والشكل الصحفي الإخباري بمتغير اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة لكل منهما على حده أو بدلالة متغيري النوع ومستويات الخلفيات المعرفية للمفحوصين عن هذه القضية من الممكن في ضوء نتائج اختبارات الفروض السابقة تطويره ، فقد يكون المردود التأثيري في الاهتمامات سببه وجود نوع من التفاعل المؤثر سواء بين الأطر وبعضها البعض (تفاعل داخلي بين الأطر) أو بين هذه الأطر والشكل الصحفي الإخباري (تفاعل خارجي) وهو ما يهدف إلى اختباره هذا الفرض الرئيسي الذي ينص على أنه: يوجد تفاعل دال إحصائياً بين تأثير كل من الشكل الصحفي الإخباري وأطر التغطية الصحفية الإخبارية لقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" معاً في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية.

ويختبر الباحث هذا الفرض من خلال ثلاثة مستويات: يمثل أولها المستوى المتعلق بالأطر وشكلي الخبر القصير والتقرير الإخباري التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبيتين الأوليين بكلتا تجربتي الدراسة، ويمثل ثانيها المستوى المتعلق بالأطر وهذين الشكلين التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبيتين الثانيتين بكلتا التجريبتين، ويمثل ثالثها المستوى المتعلق بالأطر ودينك الشكلين التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبيتين الثالثتين بكلتا التجريبتين أيضاً، ويرتكز التبرير العلمي لذلك على أن كل مستو من هذه المستويات تعرض لخمسة أطر صحفية إخبارية مختلفة عن مثيلاتها التي تعرض لها مفحوصو المستويين الآخرين، وقد استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لقياس دلالة هذا التفاعل كما يلي:

١- المستوى الأول (الشكل الصحفي الإخباري والأطر التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبيتين الأوليين بتجربتي الدراسة): تعرض المفحوصون في

هاتين المجموعتين إلى خمسة أطر مشتركة بالترتيب التالي: إطار قانوني لإرشادات السلامة البحرية، وإطار الفاجعة، وإطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة، وإطار قانوني للكارثة، وإطار التحذير من تكرار الكارثة، بالإضافة إلى متغير الشكل الصحفي الإخباري وهو عبارة عن إما أخبار قصيرة (بالتجربة الأولى) وإما تقارير إخبارية (بالتجربة الثانية)، وكما يتضح من الجدول التالي رقم (٧٠) فإن البرنامج الإحصائي SPSS هو الذي يحدد من خلال تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise ترتيب هذه المتغيرات المستقلة المتمثلة في هذه الأطر والشكل الصحفي الإخباري وفقاً للأكثر تأثيراً منها في الاهتمامات التي تعد متغيراً نابغاً.

وتوضح بيانات ذلك الجدول ما يلي:

أ- نخلص إلى أن هذه النماذج جميعها ذات قوة تفسيرية للعلاقة بين هذه الأطر والشكل الصحفي الإخباري وبين اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة نظراً لجوهريتها أو لدلالاتها الإحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، ويتضح أيضاً أن النموذج الأول الذي يتضمن إطاراً واحداً فقط هو إطار تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة يعد الأكثر تأثيراً بين غيره من الأطر في اهتمامات هؤلاء المفحوصين، وأن مقدار هذا التأثير كما تؤكد قيمة معامل التحديد يبلغ ٠,٧٣ بينما النسبة الباقية سببها متغيرات أخرى لم تخضع للقياس بهذا النموذج، ويمكن تصنيف هذا التأثير كمعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٥.

ب- وإذا انتقلنا لرصد وقياس دلالة التفاعل بين هذا الإطار وغيره من أطر التحرير الصحفي (تفاعل داخلي) وتأثير ذلك في اهتمامات مفحوصي هاتين المجموعتين بقضية الدراسة يتضح لنا من بيانات الجدول نفسه ما يلي:

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين إطاري تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة، والإطار القانوني لإرشادات السلامة البحرية، وأن لهذا التفاعل تأثيره الدال في اهتمامات هؤلاء المفحوصين والذي تبلغ قيمته ٠,٨٢ لأن هناك علاقة

ارتباطية طردية قوية دالة بين تأثير هذين الإطارين اللذين يشملهما نموذج رقم (٢) في هذه الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩١، كما أنه بإجراء اختبار (ت) اتضح دلالة قيمتي الخطأ المعياري حيث بلغت قيمتا (ت) المحسوبة، ٩,٤، ٥,٦ وهما قيمتان دالتان عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وبلغت قيمتا معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٦٣، ٠,٣٨ على التوالي.

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين الإطارين السابقين والإطار القانوني لكارثة غرق العبارة "السلام ٩٨" وهي الأطر الثلاثة التي يشملها النموذج رقم (٣) الذي ثبت دلالاته في التأثير في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية، واتضح أن وجود هذا الإطار الأخير إضافة لإطارى تفعيل الحماية القانونية لركاب السفن والبحارة، والإطار القانوني لإرصادات السلامة البحرية رفع قيمة معامل التحديد لتصل إلى ٠,٩٣ وهي القيمة التي تعبر عن قيمة تأثير التفاعل بين هذه الأطر الثلاثة في هذه الاهتمامات، بينما النسبة الباقية والتي تبلغ ٠,٠٧ ترجع لمتغيرات أخرى لم يرصد تأثيرها هذا النموذج، كما أن التأثير يعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين ذلك النموذج بأطره الثلاثة وبين تلك الاهتمامات، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٦، واتضح أيضاً دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ٧,١، ٩,٦، ٩,١ وهي قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ وفي المقابل بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٣٧، ٠,٤٢، ٠,٤٠ على التوالي.

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين الأطر الثلاثة السابقة بنموذج (٣) وبين إطار التحذير من تكرار الكارثة وهي الأطر الأربعة التي يشملها النموذج رقم (٤)، والذي ثبتت جوهريته وقدرته التفسيرية من خلال قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت ٢٩٩، ويتبين أن هذه الأطر الأربعة معاً تبلغ قيمة تأثير تفاعلها معاً في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية ٠,٩٥ وهي قيمة معامل التحديد التي أوضحت تزايديتها مقارنة بالقيم الثلاث للمعامل نفسه في النماذج الثلاثة السابقة، وهذا التأثير لذلك التفاعل يعبر عن وجود علاقة ارتباط طردية قوية دالة حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط ٠٠,٩٨ ، كما أن قيم الخطأ المعياري ثبت دلالتها فقد بلغت قيم (ت) المحسوبة ٩,١ ، ١١ ، ٩,٨ ، ٥,٧ على التوالي، وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، وفي المقابل بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠٠,٣٨ ، ٠٠,٣٩ ، ٠٠,٣٦ ، ٠٠,١٧ .

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين الأطر الأربعة السابقة بنموذج (٤) وبين إطار الفاجعة وهي الأطر الخمسة التي شملها النموذج رقم (٥)، والذي تدل قيمة معامل التحديد على أن هذا التفاعل بين هذه الأطر الخمسة يؤثر بمقدار ٠,٩٧ في اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة، وأن هذا التأثير يعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر الخمسة وبين هذه الاهتمامات، وقد بلغت قيم (ت) المحسوبة ١١ ، ١١ ، ١١ ، ٧ ، ٥,٩ على التوالي مما يثبت دلالة قيم الخطأ المعياري عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، بينما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠٠,٣٥ ، ٠٠,٣٢ ، ٠٠,٣٢ ، ٠٠,١٦ ، ٠٠,١٧ .

ج- وتدل بيانات الجدول التالي أيضاً من خلال النموذج رقم (٦) على وجود تفاعل دال إحصائياً بين الأطر الخمسة التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين الأوليين بكلتا تجربتي الدراسة التي شملها النموذج (٥) وبين متغير الشكل الصحفي الإخباري (تفاعل خارجي) في التأثير بمقدار ٠,٩٨ في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بتلك القضية، وهو مقدار قيمة معامل التحديد والذي يعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر الخمسة ومتغير الشكل الصحفي الإخباري وبين هذه الاهتمامات ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٩ وثبت أيضاً دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ١٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ على التوالي وجميعها دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، كما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠٠,٣٤ ، ٠٠,١٤ ، ٠٠,٢٦ ، ٠٠,٤٨ ، ٠٠,١٨ ، ٣٢.

نخلص من نتائج تحليل الانحدار المتعدد السابقة إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير الشكل الصحفي الإخباري وأطر التحرير الصحفي (تفاعل خارجي) ، وكذلك بين الأطر التي شملتها النماذج من ١-٥ (تفاعل داخلي) التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين الأوليين بتجربتي الدراسة في اهتماماتهم بقضية الدراسة.

جدول (٧٢) تحليل الانحدار المتعدد لقياس دلالة التفاعل بين تأثير متغيرى الأثر والشكل الإخبارى معاً فى اهتمامات مفحوصى المجموعتين الأوليين التجريبتين بتجربتي الدراسة

رقم النموذج	متغيرات النموذج الانحدار	اهتمامات مفحوصى المجموعتين الأوليين التجريبتين بتجربتي الدراسة															
		مستوى المتغيرة	ن	مطالعات النموذج مع المعيارية		معدل الارتباط	معدل التحديد	تحليل التباين									
				الخطأ المعياري	القيمة			مستوى المتغيرة	ف	متوسط مربعات الحرية	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين				
١	العامل الثابت	٠.٠٠٠٠	٧.٥		٠.٥	٣.٤											
	إطار تشغيل الحماية القانونية (٢)	٠.٠٠٠	١٢.٥	٠.٨٥	٠.١	٠.٦											
	الانحدار									٩٩.٦	١	٩٩.٦					
	البواقي								١.٥٧	٠.٦	٣٦.٧						
	المكلى										١٣٦.٣						
٢	العامل الثابت	٠.٠٠٠٠	٥.١		٠.٤	٢.٢											
	إطار تشغيل الحماية القانونية (٢)	٠.٠٠٠	١٢.٥	٠.٨٥	٠.١	٠.٦											
	إطار قانونى لإرشادات السلامة (١)	٠.٠٠٠	٥.٦	٠.٣٨	٠.١	٠.٣											
	الانحدار																
	البواقي								٥٦.٤	٢	١١٢.٧						
	المكلى										١٣٦.٣						
٣	العامل الثابت	٠.٠٠٠٤	٣		٠.٣	٠.٩											
	إطار تشغيل الحماية القانونية (٢)	٠.٠٠٠٠	٧.١	٠.٣٧	٠.٠٤	٠.٣											
	إطار قانونى لإرشادات السلامة (١)	٠.٠٠٠٠	٩.٦	٠.٤٢	٠.٠٣	٠.٣											
	إطار قانونى لتكاتف (٤)	٠.٠٠٠٠	٩.١	٠.٤٠	٠.٠٣	٠.٣											
	الانحدار																
	البواقي								٤٢.٢	٣	١٢٦.٨						
	المكلى										١٣٦.٣						
٤	العامل الثابت	٠.٠٠٠٢	٣.٢		٠.٢٥	٠.٨											
	إطار تشغيل الحماية القانونية (٢)	٠.٠٠٠٠	٩.١	٠.٣٨	٠.٠٣	٠.٣											
	إطار قانونى لإرشادات السلامة (١)	٠.٠٠٠٠	١.١	٠.٣٩	٠.٠٣	٠.٣											
	إطار قانونى لتكاتف (٤)	٠.٠٠٠٠	٩.٨	٠.٣٦	٠.٠٣	٠.٣											
	إطار التشغيل من تكرار	٠.٠٠٠٠	٥.٧	٠.١٧	٠.٠١	٠.١											
	الانحدار																
	البواقي								٢٢.٦	٤	١٣٠.٣						
	المكلى										١٣٦.٣						
٥	العامل الثابت	٠.٠٧٣	٠.٣٥		٠.٢٣	٠.١											
	إطار تشغيل الحماية القانونية	٠.٠٠٠٠	١.١	٠.٣٥	٠.٠٢	٠.٣											

معلومات مفهومي المجموعتين الأولى والثانية التحريطين بتخرسي الدرجة										رقم النموذج		
مستوى التصفية	ت	مطابقت النموذج المعياري	معلومات النموذج غير الجيارية		معدل الارتباط	معدل التحديد	تحليل التباين				مقياسات نموذج الانحدار	
			نقطة الجيار	القيم			مصدر التباين	مجموع الربط	درجات الحرية			متوسط الربط
٠.٠٠٠	١١	٠.٣٢	٠.٠٢	٠.٠٣							العامودية (٦)	
٠.٠٠٠	١١	٠.٣٢	٠.٠٢	٠.٠٣							إطار قانوني لإرشادات السلامة (٦)	
٠.٠٠٠	٧	٠.١٦	٠.٠٦	٠.٠٦							إطار قانوني للكافة (٦)	
٠.٠٠٠	٥.٩	٠.١٧	٠.٠٣	٠.٠٢							إطار التحليل من تكرار الكافة (٥)	
											إطار الفاجعة (٦)	
					٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٠٠٠	٣٩٤	٠.١	٥٤	٣.٧	الانحدار البولي
										٥٩	١٣٦.٣	الكل
٠.٠٠٢	٣.٠	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٥							المعدل التكميلي	
٠.٠٠٠	١٤	٠.٣٤	٠.٠٢	٠.٠٣							إطار تشغيل الصداية	
٠.٠٠٠	٦.٥	٠.٢٩	٠.٠٢	٠.٠٢							إطار قانوني لإرشادات السلامة (٦)	
٠.٠٠٠	١١	٠.٢٦	٠.٠٢	٠.٠٢							إطار قانوني للكافة (٦)	
٠.٠٠٠	٦.٥	٠.٤٨	٠.٠٦	٠.٠٦							إطار التحليل من تكرار الكافة (٥)	
٠.٠٠٠	٩	٠.١٨	٠.٠٢	٠.٠٢							إطار الفاجعة (٦)	
٠.٠٠٠	٧	٠.٣٢	٠.١٣	١							النمط المسطح الإخباري	
					٠.٩٩	٠.٩٨	٠.٠٠٠	٦٤٦	٠.١	٥٣	١.٩	الانحدار البولي
										٥٩	١٣٦.٣	الكل

٢- المستوى الثاني (الشكل الصحفي الإخباري وأطر التحرير الصحفي التي تعرض لها مفوضو المجموعتين التجريبتين الثابنتين بتجربتي الدراسة):
تعرض المفوضون في هذا المستوى إلى خمسة أطر موحدة سواء في شكل أخبار صحفية قصيرة (المجموعة التجريبية الثانية بالتجربة الأولى) أو في شكل تقارير إخبارية (المجموعة التجريبية الثانية بالتجربة الثانية)، وهذه الأطر تحددت في: إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية، وإطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة، وإطار الفشل في إدارة الكارثة، وإطار اليأس والإحباط، وإطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة، وقد اختار برنامج التحليل الإحصائي ترتيب وتصنيف هذه الأطر إضافة لمتغير الشكل الصحفي الإخباري بشكل تتابعي من الأكثر للأقل تأثيراً في اهتمامات المفوضين من خلال ستة نماذج باستخدام طريقة الانحدار التدريجي Stepwise بحيث تمكن الباحث من رصد وقياس دلالة تأثير التفاعل بينها في هذه الاهتمامات على النحو المبين بالجدول التالي رقم (٧١) والذي يتضح من خلال بياناته:

أ- دلالة النماذج الستة وقدرتها على تفسير العلاقة بين هذه الأطر والشكل الصحفي الإخباري وبين اهتمامات هؤلاء المفوضين بقضية غرق العبارة " السلام ٩٨" عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠,٠٠٠، ويتضح من بيانات الجدول نفسه أن النموذج رقم (١) والذي يقتصر على إطار الفشل في إدارة الكارثة يعد أكثر هذه الأطر تأثيراً في هذه الاهتمامات، فقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦٦، وهي ما تعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذا الإطار وتلك الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٢.

ب- وفيما يتعلق بتأثير التفاعل بين إطار الفشل في إدارة الكارثة وبين باقي الأطر (تفاعل داخلي) في اهتمامات المفوضين يمكن تأكيد ما يلي:

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير هذا الإطار ونظيره إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة اللذين يشملهما النموذج رقم (٢) في هذه الاهتمامات بمقدار ٠,٨٠ المعبر عن قيمة معامل التحديد، والتي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية

دالة بين هذين الإطارين وتلك الاهتمامات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٠، ويتضح دلالة قيمتي الخطأ المعياري حيث بلغت قيمتا (ت) المحسوبة ٨,١، ٦,٦ على التوالي وهما قيمتان دالتان عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيمتا معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٦، ٠,٥.

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير هذين الإطارين السابقين وتأثير إطار اليأس والإحباط الذين يشملهم النموذج رقم (٣) في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بهذه القضية بمقدار ٠,٨٨ المعبر عن قيمة معامل التحديد والتي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر الثلاثة وبين تلك الاهتمامات، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٤، وثبت كذلك دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ٥,٧، ٦,٩، ٦,٢ وجميعها قيم دالة على التوالي عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (beta) ٠,٣٦، ٠,٣٨، ٠,٣٧.

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير هذه الأطر الثلاثة السابقة التي يشملها نموذج رقم (٣) وبين تأثير إطار الحوادث السابقة للسفن البحرية في اهتمامات المفحوصين بمقدار ٠,٩٣ الذي يعبر عن قيمة معامل التحديد للنموذج رقم (٤)، والتي تعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر الأربعة وبين تلك الاهتمامات، وتبين أيضاً دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ٦,٣، ٥,١، ٨,٧، ٦,٧ على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٣، ٠,٢، ٠,٣، ٠,٤.

- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير الأطر الأربعة السابقة التي شملها النموذج رقم (٤) وبين تأثير إطار كشف محتويات الصندوق الأسود للعبارة في تلك الاهتمامات بمقدار ٠,٩٥ المعبر عن قيمة معامل التحديد للنموذج رقم (٥) الذي يشمل هذه الأطر الخمسة معاً، مما يعكس وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر والاهتمامات، ويتضح دلالة قيم الخطأ المعياري فقد بلغت قيم (ت) المحسوبة لها ٧,٣، ٧,١، ٨، ٦,٨، ٤,٨ على التوالي وجميعها قيم دالة عند

مستوى المعنوية ٠,٠٠٠,٠٠, بينما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٠٣, ٠,٠٣, ٠,٠٣, ٠,٠٣, ٠,٠٢.

ج- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير تعرض المفحوصين لهذه الأطر الخمسة التي شملها النموذج رقم (٥) سواء من خلال أخبار صحفية قصيرة أو من خلال تقارير (تفاعل خارجي) في اهتمامات مفحوصي المجموعتين التجريبيتين الثانيةين بتجربتي الدراسة بقضية الدراسة، والتي تشملها النموذج رقم (٦) بمقدار ٠,٠٩٨، الذي يعبر عن قيمة معامل التحديد، والتي تعكس وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر والشكل الصحفي الإخباري وبين تلك الاهتمامات، ويتضح دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,١٠٣، ٠,٠٨، ٠,١٠٥، ٠,١١٧، ٠,١١٤، ٠,٩٣ على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠,٠٠, بينما بلغت قيم معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٠٣, ٠,٠٢, ٠,٠٣, ٠,٠٣, ٠,٠٢, ٠,٠٧, ٠,٠٥.

ونخلص أيضاً من النتائج السابقة لتحليل الانحدار المتعدد إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير تعرض المفحوصين بالمجموعتين التجريبيتين الثانيةين لهذه الأطر الخمسة سواء من خلال أخبار صحفية قصيرة أو تقارير إخبارية (تفاعل خارجي) وبين الأطر التي سبق توضيحها (تفاعل داخلي) في اهتماماتهم بقضية الدراسة.

جدول (٧٣) تحليل الانحدار المتعدد لقياس دلالة التفاعل بين تأثير متغيري الأطر الشكل الإخباري معاً في اهتمامات مفحوصي المجموعتين الثابنتين التجريبتين بتجربتي الدراسة

رقم النموذج	متغيرات النموذج الانحدار	اهتمامات مفحوصي المجموعتين الثابنتين التجريبتين بتجربتي الدراسة																
		تحليل التباين						مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية					
		معامل التعديل	معامل الارتباط	معاملات النموذج غير المعيارية	الخطأ المعياري	القيم	معاملات النموذج المعيارية											
مستوى المعنوية	ت	معاملات النموذج المعيارية	غير المعيارية	الخطأ المعياري	القيم	معامل الارتباط	معامل التعديل	مستوى المعنوية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية		
١	العامل الثابت إطار النقل في إدارة الكارثة (٢)	٠,٠٠٠	٥,٢		٠,٦	٣												
		٠,٠٠٠	٦٠,٨	٠,٨	٠,١	٠,٦												
											٦٥,١	١	٦٥,١	٣٢,٦	٥٨	٠,٦	١١٦	٠,٠٠٠
														٩٧,٧	٥٩			٠,٨٢
٢	العامل الثابت إطار النقل في إدارة الكارثة (٢) إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة (٢)	٠,٠٠٦	١,٩		٠,٥	١												
		٠,٠٠٠	٨,١	٠,٦	٠,١	٠,٤												
											٣٩,٦	٢	٧٩,٣	١٨,٤	٥٧	٠,٣	١٢٣	٠,٠٠٠
														٩٧,٧	٥٩			٠,٩٠
٣	العامل الثابت إطار النقل في إدارة الكارثة (٢) إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة (٢) إطار اليأس والإحباط (٤)	٠,٠٠٥	٢		٠,٤	٠,٨												
		٠,٠٠٠	٥,٧	٠,٣٦	٠,١	٠,٣												
											٢٨,٩	٣	٨٦,٨	١٠,٩	٥٦	٠,٢	١٤٩	٠,٠٠٠
														٩٧,٧	٥٩			٠,٩٤
٤	العامل الثابت إطار النقل في إدارة الكارثة (٢)	٠,٠١٤	١,٥		٠,٣	٠,٥												
		٠,٠٠٠	٦,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢												

اهتمامات مفحوصي المجموعتين الكائنين التجريبيين بتجربتي الدراسة										رقم النموذج	مقايير نموذج الانتداب			
مستوى المعنوية	ت	مطلبات النموذج المعيارية	مطلبات النموذج المعيارية		مطلبات الارتباط	مطلبات التعهد	تعليل التباين							
			القيم المقاسة	القيم المعيارية			مستوى المعنوية	ف	متوسط الترتيبات			درجات الحرية	مجموع الترتيبات	مصدر التباين
													الكثرة (٢)	٥
٠,٠٠٠	٥,١	٠,٢	٠,١	٠,٢									إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكثرة (٢)	
٠,٠٠٠	٨,٧	٠,٤	٠,١	٠,٣									إطار اليأس والإحباط (٢)	
٠,٠٠٠	٦,٧	٠,٣	٠,١	٠,٢									إطار العوائد السابقة للسفن البحرية (١)	٥
								٢٢,٩	٤	٩١,٧			الانتداب	
					٠,٩٧	٠,٩٣	٠,٠٠٠	٢١١	٠,١	٥٥	٦		اليواقي	
										٥٩	٩٧,٧		الكل	
٠,٠٢٤	١,٢		٠,٣	٠,٣									العامل الكائني	٥
٠,٠٠٠	٧,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢									إطار النشل في إدارة الكثرة (٢)	
٠,٠٠٠	٧,١	٠,٣	٠,١	٠,٣									إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكثرة (٢)	
٠,٠٠٠	٨	٠,٣	٠,١	٠,٢									إطار اليأس والإحباط (٢)	
٠,٠٠٠	٦,٨	٠,٣	٠,١	٠,٢									إطار العوائد السابقة للسفن البحرية (١)	
٠,٠٠٠	٤,٨	٠,٢	٠,١	٠,١									إطار كشف مستويات المنفعة الأوسع (٥)	
								١٨,٧	٥	٩٣,٥			الانتداب	
					٠,٩٨	٠,٩٥	٠,٠٠٠	٢٤٢	٠,١	٥٤	٤,٢		اليواقي	
										٥٩	٩٧,٧		الكل	
٠,٠٠٠	٤-		٠,٢	٠,٨-									العامل الكائني	٦
٠,٠٠٠	١٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢									إطار النشل في إدارة الكثرة (٢)	

رقم النموذج	متغيرات نموذج الانحدار	اهتمامات مفحوصي المجموعتين التجريبتين بالتجربتي الدراسة										
		تحليل التباين					معامل الارتباط	معامل التحديد	معاملات النموذج		ن	مستوى المنهجية
		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F			مستوى المنهجية	معيار الخط المعياري		
	إطار الجهود المبذولة لاحتواء الكارثة (١)							٠,٢	٠,١	٠,٢	٨,١	٠,٠٠٠
	إطار اليأس والإحباط (٢)							٠,٢	٠,١	٠,٣	١٠,٥	٠,٠٠٠
	إطار العوائد السابقة للسفن البحرية (٣)							٠,٢	٠,١	٠,٣	١١,٧	٠,٠٠٠
	إطار كشف محتويات السفنوق الأسود (٤)							٠,١	٠,١	٠,٧	١١,٤	٠,٠٠٠
	الشكل الصحفي الإخباري							١,٤	٠,٢	٠,٥	٩,٣	٠,٠٠٠
	الانحدار		٩٦,١	٦	١٦	٠,١	٠,٥٣	١,٦				
	البواقي		١,٦	٥٣٩	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٠٠٠					
	الكلي		٩٧,٧	٥٩								

٣- المستوى الثالث (الشكل الصحفي الإخباري وأطر التحرير الصحفي التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبتين الثالثتين بتجربتي الدراسة):
تعرض هؤلاء المفحوصون لخمسة أطر موحدة سواء في شكل أخبار صحفية قصيرة (المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الأولى) أو في شكل تقارير إخبارية (المجموعة التجريبية الثالثة بالتجربة الثانية)، وهذه الأطر تتحدد في:
إطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر، وإطار المسئولية عن الكارثة، وإطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر، وإطار سلبي لعبارات شركة السلام، وإطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة، وقد اختار برنامج SPSS ترتيب وتصنيف إدخال هذه الأطر بالإضافة لمتغير الشكل الصحفي الإخباري بشكل تنازلي من الأكثر تأثيراً وصولاً للأقل تأثيراً في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية، باستخدام طريقة الانحدار التدرجي Stepwise ليتمكن الباحث

من رصد وقياس دلالة تفاعل هذا التأثير في هذه الاهتمامات وهو يتضح من الجدول رقم (٧٢) تفصيلاً كما يلي:

أ- دلالة النماذج الستة وقدرتها على تفسير وجود التفاعل بين هذه الأطر بهذين الشكلين الإخباريين في التأثير في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠,٠٠٠، ونتبين من بيانات هذا الجدول أن النموذج رقم (١) والذي يشمل إطار المسؤولية عن الكارثة فقط يعد أكثر هذه الأطر تأثيراً في تلك الاهتمامات؛ فقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦٣، مما يعني أن التعرض لهذا الإطار يؤدي إلى التأثير في الاهتمامات بهذه القيمة التي تعبر عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين ذلك الإطار وهذه الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٠.

ب- بالنسبة لتأثير التفاعل بين الإطار السابق وغيره من الأطر (تفاعل داخلي) التي تعرض لها مفحوصو المجموعتين التجريبيتين الثالثتين بتجربتي الدراسة في اهتماماتهم بهذه القضية يمكن توضيح ما يلي:

- وجود تفاعل دال بين تأثير إطار المسؤولية عن الكارثة وتأثير إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر اللذين يشملهما النموذج رقم (٢) وبين هذه الاهتمامات بمقدار ٠,٨٧، الذي يعبر عن قيمة معامل الانحدار مما يعكس وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذين الإطارين وبين تلك الاهتمامات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٣، وثبت دلالة قيمتي الخطأ المعياري حيث بلغت قيمتا (ت) المحسوبة ١٠,٩، ١٠,٣ وهما قيمتان دالتان عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠,٠٠٠، بينما بلغت قيمتا معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٥، ٠,٦ على التوالي.

- وجود تفاعل دال بين تأثير هذين الإطارين اللذين شملهما النموذج رقم (٢) وتأثير إطار مستوى صيانة السفن البحرية بمصر الذين يشملهم النموذج رقم (٣) في اهتمامات هؤلاء المفحوصين بقضية الدراسة بمقدار ٠,٩٠، المعبر عن قيمة معامل التحديد التي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه

الأطر الثلاثة وبين هذه الاهتمامات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٥،
ونتبين كذلك دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ٨,٩،
٤,٨,٣، وجميعها دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم معاملات
النموذج المعيارية ٠,٠٥، ٠,٠٤، ٠,٠٣.

- وجود تفاعل دال بين تأثير الأطر الثلاثة السابقة التي شملها النموذج رقم (٣)
وتأثير إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة الذين يشملهم النموذج رقم (٤)
في اهتمامات المفحوصين بتلك القضية بمقدار ٠,٩١، الذي يعبر عن قيمة
معامل التحديد والتي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين
هذه الأطر الأربعة وبين تلك الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط
٠,٩٦، وثبت دلالة قيم الخطأ المعياري فقد بلغت قيم (ت) المحسوبة ٩,٥،
٧,١، ٣,٨، ٢,٦، وجميعها دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم
معاملات النموذج المعيارية (Beta) ٠,٠٥، ٠,٠٤، ٠,٠٢، ٠,٠١.

ج- وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير أطر التغطية الصحفية الإخبارية وتأثير
الشكل الصحفي الإخباري (تفاعل خارجي) في اهتمامات المفحوصين بقضية
الدراسة، فقد ثبت من بيانات الجدول التالي:

- وجود تفاعل دال بين تأثير الأطر الأربعة السابقة التي شملها النموذج رقم
(٤) وتأثير متغير الشكل الصحفي الإخباري الذين يشملهم النموذج رقم (٥)
في هذه الاهتمامات بمقدار ٠,٩٥، الذي يعبر عن قيمة معامل التحديد التي
تعكس وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه الأطر والشكل
الإخباري وبين تلك الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٨،
ونتبين دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ٩,٦، ٨،
٥,٣، ٨,٧، ٧,٨، وجميعها دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم
(Beta) ٠,٠٤، ٠,٠٣، ٠,٠٢، ٠,٠٦، ٠,٠٦.

- وجود تفاعل دال بين تأثير تلك الأطر الأربعة السابقة وتأثير الشكل الصحفي
الإخباري الذين شملهم النموذج رقم (٥) إضافة لتأثير الإطار السلبي لعبارات
شركة السلام والذين يشملهم جميعاً النموذج رقم (٦)، وبين هذه الاهتمامات
بمقدار ٠,٩٧، مما يعكس وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين هذه
الأطر الخمسة والشكل الصحفي الإخباري وبين اهتمامات هؤلاء المفحوصين

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٩، وثبت دلالة قيم الخطأ المعياري حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة ١٠,٢، ٩، ٦,٥، ٥,٤، ١١,٢، ٥,٦ وجميعها دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما بلغت قيم (Beta) ٠,٤، ٠,٣، ٠,٢، ٠,٤، ٠,٨، ٠,٤.

ونخلص من النتائج السابقة لتحليل الانحدار المتعدد إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير أطر التحرير الصحفي سواء المقدمة من خلال أخبار قصيرة أو تقارير إخبارية (تفاعل خارجي) وبين تلك الأطر الخمسة (تفاعل داخلي) بتجربتي الدراسة في اهتمامات المفوضين بقضية الدراسة.

جدول (٧٤) تحليل الانحدار المتعدد لقياس دلالة التفاعل بين تأثير متغيري الأطر والشكل الإخباري معاً في اهتمامات مفوضي المجموعتين الثابنتين التجريبتين بتجربتي الدراسة

رقم النموذج	متغيرات نموذج الانحدار	اهتمامات مفوضي المجموعتين الثابنتين التجريبتين بتجربتي الدراسة													
		مستوى المعنوية	ت	معاملات النموذج غير المعيارية		معامل الارتباط	معامل التعديل	تحليل التباين							
				معدلات النموذج المعيارية	الخطأ المعياري			مستوى المعنوية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين		
١	المعامل الثابت إطار السنوية عن الكارثة (٢)	٠,٠٠٠	٥,١	٠,٦	٣,١										
		٠,٠٠٠	١٠,١	٠,٨	٠,١	٠,٦									
٢	المعامل الثابت إطار السنوية عن الكارثة (٢) إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر (٢)	٠,٠٠٠	٤,٣	٠,٤	١,٧										
		٠,٠٠٠	١٠,٩	٠,٦	٠,١	٠,٥									
		٠,٠٠٠	١٠,٣	٠,٥	٠,١	٠,٤									
٣	المعامل الثابت إطار السنوية عن الكارثة (٢) إطار مشكلات سوق النقل البحري بمصر (٢)	٠,٠٠٠	٣,٣	٠,٤	١,٢										
		٠,٠٠٠	٨,٩	٠,٥	٠,١	٠,٤									
		٠,٠٠٠	٨,٣	٠,٤	٠,١	٠,٣									

رقم النموذج	مقترحات نموذج الانحدار	اهتمامات مفهومي المجموعتين التامتين التجريبتين بتجويش الدراسة															
		مستوى الضمنية	ت	معاملات النموذج المعيارية	معاملات النموذج غير المعيارية		معدل الارتباط	معدل التحديد	تحليل التباين								
					الخط المعياري	القيم			مستوى الضمنية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين			
	إطار مستوى صيانة السفن البحرية (بمسرد)	٠,٠٠٠	٤	٠,٣	٠,١	٠,٢											
	الانحدار								٢٤,٣	٣	٧٣,١						
	اليوافي								١٧٠	٠,١	٥٦	٨					
	الكلي										٥٩	٨١,١					
٤	العامل الثابت	٠,٠٠٦	١,٩		٠,٤	٠,٨											
	إطار المسؤولية عن الكارثة (٢)	٠,٠٠٠	٩,٥	٠,٥	٠,١	٠,٤											
	إطار مشكلات سوق النقل البحري (بمسرد)	٠,٠٠٠	٧,١	٠,٤	٠,١	٠,٣											
	إطار مستوى صيانة السفن البحرية (بمسرد)	٠,٠٠٠	٣,٨	٠,٢	٠,١	٠,٢											
	إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة (٥)	٠,٠٠٠	٢,٦	٠,١	٠,٠١	٠,١											
	الانحدار									١٨,٥	٤	٧٣,٩					
اليوافي									١٤٢	٠,١	٥٥	٧,٢					
	الكلي										٥٩	٨١,١					
٥	العامل الثابت	٠,٠٨٨	٠,٢-		٠,٣	٠,١-											
	إطار المسؤولية عن الكارثة (٢)	٠,٠٠٠	٩,٦	٠,٤	٠,٠٣	٠,٣											
	إطار مشكلات سوق النقل البحري (بمسرد)	٠,٠٠٠	٨	٠,٣	٠,٠٣	٠,٢											
	إطار مستوى صيانة السفن البحرية (بمسرد)	٠,٠٠٠	٥,٣	٠,٢	٠,١	٠,٢											
	إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة (٥)	٠,٠٠٠	٨,٧	٠,٦	٠,٠٢	٠,١											
	الشكل الصفي الإختياري	٠,٠٠٠	٧,٨	٠,٦	٠,٢	١,٤											
الانحدار									١٥,٥	٥	٧٧,٨						
اليوافي									٢٥٢	٠,١	٥٤	٣,٣					
	الكلي										٥٩	٨١,١					

اهتمامات مفحوصي المجموعتين التاليتين التجريبتين بتجرتي اللوامة										متغيرات نموذج الانحدار	رقم النموذج			
مستوى المعنوية	ت	مطلبات النموذج المعيارية	مطلبات النموذج غير المعيارية		مطلب الارتباط	مطلب التحديد	تفصيل المتباين							
			نوع المعيارية	القيم			مستوى المعنوية	ف	متوسط المربعات			درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر المتباين
٠,٢٥	١,٢-		٠,٣	٠,٣-									المعامل الثابت	٦
٠,٠٠٠	١٠,٢	٠,٤	٠,٠٣	٠,٣									إطار السنوية عن الكارثة (٢)	
٠,٠٠٠	٩	٠,٣	٠,٠٢	٠,٢									إطار مشكلات سوق النقل البحري (بمصر) (٣)	
٠,٠٠٠	٦,٥	٠,٢	٠,٠٣	٠,٢									إطار مستوى صيانة السفن البحرية (بمصر) (٤)	
٠,٠٠٠	٥,٤	٠,٤	٠,٠٢	٠,١									إطار الحقوق المادية لضحايا الكارثة (٥)	
٠,٠٠٠	١١,٢	٠,٨	٠,٢	١,٧									الشكل الصحفي الإخباري	
٠,٠٠٠	٥,٦	٠,٤	٠,٠٢	٠,١									إطار طبى لعمليات شركة السلام (٦)	
								١٣,٢	٦	٧٩	الانحدار			
					٠,٩٩	٠,٩٧	٠,٠٠٠	٣٣١	٠,١	٥٣	٢,١	البواقي		
										٥٩	٨١,١	الكلي		

الخلاصة: ثبت من خلال رصد وقياس دلالة التفاعل بين تأثير كل من أطر التحرير الصحفي البالغ عددها ١٥ إطاراً وتأثيراً متغير الشكل الصحفي الإخباري وجود تفاعل دال يمكن من خلاله تفسير علاقة تعرض المفحوصين لهذه الأطر سواء من خلال أخبار صحفية قصيرة أو من خلال تقارير إخبارية باهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨" ، وهو ما اتضح من استخدام الباحث لتحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise والمبينة نتائجه بالجداول الثلاثة السابقة.

وبناء على ذلك فقد ثبتت صحة الفرض الرئيسي الرابع الذي ينص على وجود تفاعل دال إحصائياً بين تأثير كل من الشكل الصحفي الإخباري وتأثير أطر التحرير الصحفي لقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بالقضية نفسها.

الفرض الرئيسي الخامس

يرتكز الأساس العلمي لاختبار هذا الفرض على أن التقرير الإخباري - كشكل صحفي إخباري - خاصة تحريرية يتميز بها عن الخبر الصحفي القصير تتمثل في ظهور شخصية الصحفي الذي يكتب هذا التقرير، والتي يمكن رصدها من خلال عناصر ومحكات معينة أهمها: إبداء انطباعات أو تقويمات أو اقتراحات أو وجهات نظر والتوصل لاستخلاصات محددة، ويرى الباحث أنه إذا كان لنوعية المحتوى الصحفي أهميته في إثارة اهتمامات القراء وهو ما تناولته العديد من الدراسات السابقة - وبصفة خاصة الأجنبية منها - بالرصد والتحليل والقياس، فإن لخصائص التحرير الصحفي مكانة وأهمية لا تقل عن ذلك في هذا الشأن ومنها وأهمها عناصر ظهور شخصية الصحفي والتي يختبر الباحث تأثيرها في هذه الاهتمامات بقضية الدراسة بهذا الفرض الذي ينص على أنه: يؤثر ظهور شخصية الصحفي في اهتمامات المفحوصين بقضية غرق العبارة "السلام ٩٨"، وهو ما نتناوله بالتفصيل في الفروض الفرعية الثلاثة الأتية من خلال رصد وقياس هذا التأثير بصورة مباشرة بين متغيري ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية وهذه الاهتمامات، أو بصورة غير مباشرة من خلال رصد وقياس تداخل متغيري النوع والخلفية المعرفية للمفحوصين عن قضية الدراسة في علاقة ظهور هذه الشخصية في تلك الاهتمامات:

١- الفرض الفرعي الأول: يتناول هذا الفرض رصد وقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية وبين اهتماماتهم بقضية الدراسة، وينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ظهور شخصية الصحفي وبين اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين ظهور

شخصية الصحفي واهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة

الاهتمامات ومكوناتها	إبداء وجهات نظر		إبداء انطباعات وتقويمات		إبداء اقتراحات		ظهور شخصية الصحفي	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
المكون المعرفي	٠,٦٥	٠,٠٠٠	٠,١٤	٠,٤٧٠	٠,٥٠	٠,٠٠٠	٠,٦٥	٠,٠٠٠
المكون الوجداني	٠,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٥٠	٠,٠٠٠	٠,٥٥	٠,٠٠٠	٠,٧١	٠,٠٠٠
المكون السلوكي	٠,٦٨	٠,٠٠٠	٠,٢٠	٠,٣٠٠	٠,٥٦	٠,٠٠٠	٠,٦٩	٠,٠٠٠
الاهتمامات	٠,٧٢	٠,٠٠٠	٠,٢٨	٠,١٣٠	٠,٥٦	٠,٠٠٠	٠,٧٢	٠,٠٠٠
ن	١٢٠		٣٠		٩٠		١٢٠	

تظهر بيانات الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لرصد وقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين متغير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية ومتغير اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة، وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين هذين المتغيرين، فقد بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٧٢ وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، أي أنه كلما ظهرت شخصية الصحفي بالتقرير الإخباري كلما زادت اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة.

وتظهر بيانات الجدول نفسه وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين عناصر ظهور شخصية الصحفي بهذه التقارير المتمثلة في إبداء وجهات نظر وإبداء انطباعات وتقويمات وإبداء اقتراحات على التوالي وبين اهتمامات المفحوصين أنفسهم بهذه القضية، وذلك رغم اختلاف شدة هذه العلاقة فهي قوية بين عنصر إبداء وجهات نظر وتلك الاهتمامات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٢ عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، ومتوسطة بين عنصر إبداء اقتراحات وهذه الاهتمامات حيث بلغت قيمة المعامل نفسه ٠,٥٦ عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وضعيفة بين عنصر إبداء انطباعات وتقويمات وهذه الاهتمامات نفسها حيث بلغت قيمة ذلك المعامل ٠,٢٨ عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، ويتضح من ناحية أخرى التشابه بين المكونين المعرفي والسلوكي لهذه الاهتمامات في

وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة بينهما وبين ظهور شخصية الصحفي عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما يختلف عنهما المكون الوجداني حيث توجد علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بينه وبين ظهور هذه الشخصية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠.

كما يتضح التشابه بين عنصري إبداء وجهات نظر وإبداء اقتراحات بهذه التقارير الإخبارية وبين كل مكون من مكونات هذه الاهتمامات على حده، بينما يختلف عنهما عنصر إبداء انطباعات وتقويمات حيث ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بينه وبين المكونين المعرفي والسلوكي على التوالي، فقد بلغت قيمتا معامل ارتباط بيرسون ٠,١٤، ٠,٢٠، وهما قيمتان غير داليتين إحصائياً عند مستويي المعنوية ٠,٤٧٠، ٠,٣٠٠ رغم تشابهه مع العنصرين نفسيهما في وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بينه وبين المكون الوجداني فقد بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٥٠ عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠.

٢- الفرض الفرعي الثاني: ويتناول رصد وقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية وبين اهتمامات المفحوصين ذوى مستويي الخلفية المعرفية المتوسطة والمرتفعة عن قضية الدراسة، حيث ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية وبين اهتمامات المفحوصين بكل مستو من مستويات الخلفيات المعرفية المختلفة عن قضية الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٧٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين ظهور شخصية الصحفي واهتمامات المفحوصين ذوي مستويات الخلفية المعرفية المختلفة بقضية الدراسة

ظهور شخصية الصحفي		إبداء اقتراحات		إبداء انطباعات وتقريرات		إبداء وجهات نظر		الاهتمامات ومكوناتها
معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	
٠,٠٠٠	٠,٦٢	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٢٠	٠,٣٢	٠,٠٠٠	٠,٦٢	المكون المعرفي
٠,٠٠٠	٠,٦٤	٠,٠٠٠	٠,٤٢	٠,٠٥	٠,٤٧	٠,٠٠٠	٠,٦٥	المكون الوجداني
٠,٠٠٠	٠,٦٢	٠,٠٠٠	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٠٠٠	٠,٦٤	المكون السلوكي
٠,٠٠٠	٠,٦٧	٠,٠٠٠	٠,٤٤	٠,١٤	٠,٣٦	٠,٠٠٠	٠,٦٨	الاهتمامات
٦٦		٤٨		١٨		٦٦		ن
٠,٠٠٠	٠,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٥٧	٠,٩٩	٠,٠١-	٠,٠٠٠	٠,٧٠	المكون المعرفي
٠,٠٠٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٦٤	٠,٠٧	٠,٥٥	٠,٠٠٠	٠,٧٣	المكون الوجداني
٠,٠٠٠	٠,٧٢	٠,٠٠٠	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,١٣	٠,٠٠٠	٠,٧٠	المكون السلوكي
٠,٠٠٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٦٤	٠,٥١	٠,٢١	٠,٠٠٠	٠,٧٤	الاهتمامات
٥١		٣٩		١٣		٥١		ن

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس دلالة ونوع وشدة العلاقة الارتباطية بين ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية وبين اهتمامات المفحوصين بقضية الدراسات وفقاً لاختلاف مستويات خلفياتهم المعرفية عن هذه القضية لكل مستو على حده ، فقد ثبت ما يلي:

أ- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين ظهور شخصية الصحفي وبين اهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة بهذه القضية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٧، وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، كما توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين عنصرى إبداء وجهات نظر وإبداء اقتراحات من بين العناصر الثلاثة لظهور شخصية الصحفي وبين اهتمامات هؤلاء المفوضين بتلك القضية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٨، ٠,٤٤، وهما قيمتان دالتان عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ على التوالي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي لانطباعات وتقويمات حول هذه القضية وبين اهتمامات المفوضين بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٦، وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠١٤.

إضافة لذلك فقد ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين ظهور شخصية الصحفي وبين المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لاهتمامات المفوضين ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة عن قضية الدراسة، فقد بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون، ٠,٦٢، ٠,٦٤، ٠,٦٣، على التوالي، وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، ومن ناحية أخرى فقد ثبت أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي وجهات نظر وبين المكونات المعرفي والوجداني والسلوكي لهذه الاهتمامات، فقد بلغت قيم معامل الارتباط ٠,٦٣، ٠,٦٥، ٠,٦٤، على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وثبت وجود العلاقة نفسها بين إبداء الصحفي اقتراحات وبين تلك المكونات فقد بلغت قيم المعامل نفسه ٠,٣٩، ٠,٤٢، ٠,٤١ وجميعها دالة عند مستويات المعنوية ٠,٠٠١، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠، على التوالي، كما ثبت وجود مثل هذه العلاقة أيضاً بين إبداء الصحفي انطباعات وتقويمات وبين المكون الوجداني لاهتمامات هؤلاء المفوضين فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٧، وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي انطباعات وتقويمات حول قضية الدراسة وبين المكونين المعرفي

والسلوكي لهذه الاهتمامات فقد بلغت قيمتا معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٨ ، ٠,٣٢ ،
وهما قيمتان غير داليتين عند مستويي المعنوية ٠,٠٢٧ ، ٠,٠٢٠ .

مما سبق يتضح بصفة عامة أنه كلما مالت شخصية الصحفي للظهور
بالتقارير الإخبارية المعنية بتلك القضية كلما ارتفعت اهتمامات المفحوصين ذوي
الخلفيات المعرفية المتوسطة بالقضية ذاتها.

ب- تشابه ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة مع نظرائهم ذوي الخلفيات
المعرفية المتوسطة عن قضية الدراسة في وجود علاقة ارتباطية طردية دالة
إحصائياً بين ظهور شخصية الصحفي وبين اهتماماتهم بقضية الدراسة، بالرغم من
اختلافهم في شدة تلك العلاقة لأنها في حالة ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة
تتصف بالقوة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٥ ، وهي قيمة دالة عند
مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، وفيما يتعلق بكل عنصر من عناصر ظهور هذه
الشخصية: فقد ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين إبداء
الصحفي وجهات نظر تجاه أحداث قضية الدراسة وبين هذه الاهتمامات فقد بلغت
قيمة معامل الارتباط ٠,٧٤ ، وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، وثبت
وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي اقتراحات
وبين تلك الاهتمامات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٤ ، وهي قيمة دالة عند
مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ، بينما ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين
إبداء الصحفي انطباعات وتقويمات حول القضية ذاتها وبين اهتمامات هؤلاء
المفحوصين ذوي الخلفيات المعرفية المرتفعة عن هذه القضية، فقد بلغت قيمة
معامل ارتباط بيرسون ٠,٢١ ، وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٥١ .

وفيما يتعلق بمكونات اهتمامات هؤلاء المفحوصين، فقد ثبت وجود علاقة
ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين ظهور شخصية الصحفي وبين المكونات
المعرفية والوجداني والسلوكي لهذه الاهتمامات على التوالي، حيث بلغت قيم معامل
الارتباط ٠,٧٠ ، ٠,٧٥ ، ٠,٧٢ ، وجميعها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ،
وثبت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي وجهات

نظر وبين تلك المكونات السابقة على التوالي حيث بلغت قيم معامل الارتباط ٠,٧٠, ٠,٧٣, ٠,٧٠، وكلها قيم دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، بينما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إبداء الصحفي انطباعات وتقويمات وبين هذه المكونات أيضاً على التوالي حيث بلغت قيم معامل الارتباط - ٠,٠١, ٠,٥٥, ٠,١٣، وهي قيم غير دالة عند مستويات المعنوية ٠,٠٧, ٠,٩٩, ٠,٧٠.

٣- الفرض الفرعي الثالث: ويختبر الباحث من خلاله تداخل وتأثير متغير النوع في علاقة ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية باهتمامات المفحوصين بقضية الدراسة، فقد ثبت من خلال اختبار الفرض الفرعي الثاني بالفرض الرئيسي الأول تداخله والتأثير في علاقة تعرض مفحوصي التجربة الثانية لتقارير إخبارية باهتماماتهم بهذه القضية، ولذلك فإن اختبار تداخل وتأثير هذا المتغير بعد خطوة علمية منطقية وحمية من خلال هذا الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً لتأثير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية بين اهتمامات كل من المفحوصين الذكور والإناث بقضية الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧٧) اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين تأثير ظهور شخصية الصحفي في اهتمامات كل من الذكور والإناث بقضية الدراسة

ظهور شخصية الصحفي وعناصرها	النوع	ن	اهتمامات المفحوصين		
			الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية
إبداء وجهات نظر	ذكور	٥٤	٢٥	١١,٢	١١٨
	إناث	٦٦	٢٢	١١,٢	
إبداء انطباعات وتقويمات	ذكور	١٦	٨	١,٨	٢٨
	إناث	١٤	٩	١,٥	
إبداء الاقتراحات	ذكور	٢٨	٨	٢,٨٢	٨٨
	إناث	٥٢	٧,٦	٢,٨	
ظهور شخصية الصحفي	ذكور	٥٤	٤٣	١٣,١	١١٨
	إناث	٦٦	٤١	١٣	

تثبت بيانات الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) لرصد وقياس دلالة الفرق في تأثير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية بين اهتمامات الذكور منهم والإناث عدم وجود فرق دال إحصائياً بين هاتين الفئتين من المفحوصين، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,١ بدرجات حرية ١١٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٢٨٧، أي أن متغير النوع لا يتداخل في التأثير على علاقة ظهور هذه الشخصية باهتمامات هؤلاء المفحوصين بقضية الدراسة.

وإذا نظرنا إلى بيانات الجدول نفسه الخاصة بتأثير كل عنصر من عناصر ظهور شخصية الصحفي على حدة في هذه الاهتمامات نستخلص منها: أولاً عدم وجود فرق دال إحصائياً في تأثير إبداء الصحفي وجهات نظر حول قضية الدراسة وبين اهتمامات المفحوصين سواء الذكور أو الإناث، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٢ بدرجات حرية ١١٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٤٤ ، وثانياً فإنه لا يوجد أيضاً فرق دال إحصائياً في تأثير إبداء الصحفي انطباعات وتقويمات بين اهتمامات كل من الذكور والإناث بتلك القضية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة - ١,١ بدرجات حرية ٢٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٢٩٩ ، وثالثاً لا يوجد كذلك فرق دال إحصائياً في تأثير إبداء الصحفي اقتراحات بشأن ذات القضية بين اهتمامات ذكور وإناث التجربة الثانية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٦ وبدرجات حرية ٨٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى المعنوية ٠,٥٣٦ .

الخلاصة: نخلص من اختبار الفرض الرئيسي الخامس وفروضه الفرعية الثلاثة إلى صحة هذا الفرض الرئيسي، حيث يؤثر ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية التي تعرض لها مفحوصو التجربة الثانية في اهتماماتهم بقضية الدراسة وهو ما أكده اختبار الفرض الفرعي الأول بوجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين ظهور هذه الشخصية وبين اهتمامات هؤلاء المفحوصين، واتضح من اختبار الفرض الفرعي الثاني تأثير وتداخل مستويي الخلفيات المعرفية المتوسطة والمرتفعة عن القضية نفسها في علاقة ظهور شخصية

الصحفي بهذه الاهتمامات، فقد ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين ظهور هذه الشخصية بتلك التقارير الإخبارية التي تعرض لها المفحوصون أنفسهم وبين اهتمامات ذوي الخلفيات المعرفية المتوسطة بقضية الدراسة، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين ظهور تلك الشخصية وبين اهتمامات المفحوصين ذوي الخلفيات المرتفعة عن هذه القضية، وثبت كذلك من اختبار الفرض الفرعي الثالث عدم تداخل وتأثير متغير النوع في هذه العلاقة حيث اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في تأثير تعرض المفحوصين لتقارير تظهر شخصية الصحفي بين اهتمامات كل من الذكور والإناث بقضية الدراسة.

هوامش الفصل الخامس

- ١- لم يدرج ضمن هذا الاختبار وغيره من اختبارات الفروض اللاحقة مستوى نوي الخلفيات المعرفية المنخفضة لانخفاض قيمه التكرارية بما لم يسمح بإجراء المعالجة الإحصائية بصورة علمية صحيحة.
- ii- Jenny kitzinger (2000) , op. cit .